

الكويت والعراق

مجلة دينية ادبية اخلاقية تاريخية مصورة
لصاحبها
عبد العزيز الرشيد و. البحري «السائح العراقي»

AL-KUWAIT & AL-IRAKY

MONTHLY MAGAZINE

POST BOX, No. 19 — BUITENZORG Java.

Props. & Editors :

A. Arrashid & J. Bahrry

المجلد الاول	ذوالقعدة ١٣٥٠	العدد ٧
No. 7	Maart 1932	vol: 1

الاشتراك	الادارة
داخل القطر الاندونيسي: ١٠ روبيات	الرسائل والاشتراكات بأسم المجلة
الخارج: ١١ روية هندية فضة	العنوان البريدي والبرقي:
او ما يقابلها من عملة جاوة	١٩ صندوق البريد - بوتنز ورخ (جاوا)

السيد حسن بن السيد صالح عرقبي شاب نابه وخرمتحمس يمثل الشجاعة الادبية



باقواله واعماله والثبات
نخطته واستقامته وهو مع
فتوته طاهر الاخلاق.
محافظ على شعائر دينه
محافظته على شرفه. تلقى
بعض مبادئ العلوم
الاسلامية والعربية
على يد الاستاذ الفاضل
السيد عمر ناجي اولاً.
ثم تخرج على يد زعيم
الارشاديين ثانياً وتولى
وظيفة المساعد في
التعليم بسور بيا وغيرها
عدة سنوات. واخيراً رشح
لنقابة العرب في بتافيا
عاصمة اندونيسيا بعد ان
استقال منها (عمه)
الجليل السيد عمر منقوش
رشح هذا الشاب لها
من عرفوا صدقه

واخلاصه. وصفات اخرى هي اهم مايجب على متولي تلك الوظيفة التخلق بها والا كان مضغة
في الافواه. وقد قبلت الحكومة ترشيحه من رشحوه وصادقت على انتخابه في السنة الفاتية.
الا ان الامر (المؤسف) في هذا ان تقوم طائفة من العرب اثناء ترشيحه فتقدم للحكومة
العرائض لتصرفها عن انتخابه فقالوا (واحكم عليهم بما قالوا). انه شاب. وانه غير مثر
وتحت تأثير اهله وانه ارشادي ايضاً. ولو وجدوا في اخلاقه مغمزا لجعلوا من الحبة قبة ولكنهم
لم يجدوا فأكتفوا بما قدموا فكانت نتيجتهم ان رجعوا والكل يشفق عليهم حيث انتخب
الشاب رغم انوف (الأحباب) وزادهم حسرة ان شرف المنتخب وظيفته ورفع بأعماله
المجيدة رأسها... وانتخب بعد هذا ايضاً رئيس شرف [الجمعية شبان العرب لكرة القدم]
في بتافيا التي تأسست بعد توليه وظيفة النقابة بنحو شهر والتي كان له في تأسيسها اكبر يد.



﴿ البراهين على وجود آله ﴾

— ١٦ —

﴿ الدليل الخامس عشر اخذ الأعمال في الترقى ﴾

قال الشيخ جمال الدين القاسمي رحمه الله... [مما يستدل به بعض المتكلمين على وجود الخالق تعالى امر اخذ الصناعات في الترقى وبقاء نظام الكائنات على رقيها لان تعدد الصانع الحادث وترقى صنعته في التحسن بترقيه في العلم وتنازعه في الكثرة كالنجار والنجارة والحداد والحدادة وهكذا من اوضح الأدلة على وجود صانع قديم ووحدته وكمال علمه وقدرته وظهور صنعته كاملة على ابداع اتقان كالأرض ومعادنها والسموات وكواكبها والماء والهواء والنبات والحيوان - ولو كان حادثا لتعدد وكان ناقصا في العلم والقدرة ولظهرت صنعته غير كاملة ولترقت بالتحسين بترقيه في العلم وتنازعه في الكثرة، وانتفاء هذه اللوازم يدل على انتفاء الملزوم اعني الحدوث فيثبت المطلوب وهو وجود الخالق الحكيم ووحدته تعالى اهـ

﴿ تحكيم العقل في الدين - ظلال ﴾

فعلى عقولكم العفاء فانكم عاديتم المعقول والمنقول
وطلبتم امرا محالا، وهو ادراك الهدى لاتتبعون رسولا
وزعمتم ان العقول كفيلة بالحق، أين العقل كان كفيلا
وهو الذي يقضي فينقض حكمه عقل تروون كليهما معقولا
وتراه مجرم بالقضاء وبعد ذا يلقي اليه باطلا معقولا

لا يستقل العقل دون هداية بالوحي تأصيلا ولا تفصيلا
كالطرف دون النور ليس بمدرك حتى تراه بكرة واصيلا
فاذا الظلام تلاطمت امواجه وطمعت بالابصار كنت محيلا
واذا النبوة لم ينلك ضياؤها فالعقل لا يهديك قط سبيلا
نور النبوة مثل نور الشمس لا عين البصيرة فاتخذة دليلا
طرق الهدى مسدودة الا على من ام هذا الوحي والتنزيلا
فاذا عدلت عن الطريق تعمدا فاعلم بانك ما اردت وصولا
يا طالب ادرك الهدى بالعقل دو ن النقل لن تلقى لذاك دليلا
كم رام قبلك ذاك من متلدد حيران عاش مدى الزمان جهولا
ما زالت الشبهات تغزو قلبه حتى تشحط بينهم فتبيلا
فترام بالكلبي والجزئي والذاتي طول زمانه مشغولا
فاذا اتاه الوحي لم يابسه له ويقوم بين يدي عداه مثيلا
ويقول تلك ادلة لفظية معزولة عن ان تكون دليلا
واذا تمر عليه قال لها اذهبي نحو المجسم أو خذي التأويلا
واذا ابت الا النزول عليه ن لها القرى التحريف والتبديلا
فيحل بالاعداء ما تلقاه من كيد يكون لحقها تعطيلا
واضرب لهم مثلا بعميان خلوا في ظلمة لا يهتدون سبيلا
فتصادموا باكفهم وعصيم ضربا يدير رحي القتال طويلا
حتى اذا ملوا القتال رأيتهم مشجوجا أو مبعوجا أو مقتولا
وتسامع العميان حتى اقبلوا للصالح فازداد الصياح عويلا

﴿الكويت والعراقي﴾ - هذاه الأبيات الأمام ابن القيم رحمه الله نقلناها من كتابه (الصواعق المرسله على الجهمية والمعطله) وهو من انفس

مؤلفائه في العقائد ابداع فيه واجاد كما هي عادته رحمه الله في كل موضوع يتناوله . طبعه (امام السنة جلالة الملك عبد العزيز آل سعود) على نفقته ووقفه لله تعالى لينتفع به طلاب الحق .

وهذه الأبيات البليغة درة واحدة من درر ذلك السفر القيم رديها الأمام ابن القيم على من جعلوا للعقل الحكم الفاصل في الدين وذهبوا بسبب هذا الحكم الجائر الى رفض النقل الذي يظنونه مخالفا لعقولهم السقيمة ولووا اعناقهم عن التصديق بما اخبرت به الرسل مما لم يدخل تحت ادراكهم .

ولو كان عند هؤلاء ذرة من عقل سالم من الشهوات والشبهات لما تورطوا في هاتيك الأوحال التي لا ينجو منها الا من عصمه الله تعالى ولهرولوا الى التصديق بما يقتضيه النقل الثابت بالطرق التي لا مطعن فيها هرولتهم الى التصديق بما هو مشاهد لهم وواقع تحت حواسهم مما يعد المعتقد به لولا انه وصل من البداهة الى هذا الحد معتقدا بالمحال .

يقول الأمام ابن القيم في ذلك السفر النفيس في تعداد الوجوه التي رد بها على من لم يخضع لحكم النقل الصحيح انخداعا بالعقل في تصرفاته الهوجاء .

(الثامن والعشرون : وهو أنك اذا جعلت العقل ميزانا ووضعت في احدى كفتيه كثيرا من الامور المشاهدة المحسوسة التي ينالها العيان ، ووضعت في الكفة الأخرى الأمور التي اخبرت بها الرسل عن الله تعالى وأسمائه وصفاته وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وجدت ترجيحه لهذه الكفة فوق ترجيحه التي قبلها وتصديقه بها اقوى ، ولولا الحس والمشاهدة يمنعه من انكار ذلك لأنكره . وهذه دعوى نعلم أنك تتعجب ممن يدعيها وتنسبها الى المجازفة

وقلة التحصيل . ولعمري ان مدعيها ليعجب من انكارها وتوقفك فيها بعد البيان .

فنقول ، وبالله التوفيق : انسب الى العقل ، حيوان يرى ويسمع ويحس ويتكلم ويعمل ، فغشيه امر القاه كانه خشبة لاروح فيها . وزال احساسه وادراكه وتوارى عنه سمعه ويصره وعقله ، بحيث لا يعلم شيئاً فادرك في هذه الحالة من العلوم العجيبة والامور الغائبة ما لم يدركه حال حضور ذهنه واجتماع حواسه ووفور عقله ، وعلم من امور الغيب المستقبلية ما لم يكن له دليل ولا طريق الى العلم به . وانسب اليه ايضا : حيوان خرج من احليله محبة ماء . مستحيلة عن حصول الطعام والشراب كالخطاة ، فامتزجت بمثلها في مكان ضيق فاقامت هناك برهة من الدهر ، فانقلبت دما قد تغير لونها وشكلها وصفاتها ، فاقامت كذلك مدة ، ثم انقلبت بعد ذلك قطعة لحم ، فاقامت كذلك مدة ، ثم انقلبت عظاما واعصابا وعروقا واطفارا مختلفة الاشكال والاوضاع ، وهي جماد لا احساس بها ، ثم عادت حيوانا يتحرك ويتغذى ويتقلب . ثم اقام ذلك الحيوان في مكان لا يجد فيه نفسا وهو داخل اوعيته بعضها فوق بعض ثم انفتح له باب يضيق عنه مسلك الذكر لا يسلكه الا بضغطة ، فوسع له ذلك الباب حتى خرج منه . وانسب اليه ايضا : شيئاً بقدر الحبة ترسله في مدينة عظيمة من اعظم المدن فيا كل المدينة وكل من فيها ثم يقبل على نفسه فيا كلها ، وهو النار . وانسب اليه شيئاً بقدر بزر الخشخاش يحمله الانسان بين ثيابه فينقلب حيوانا يتغذى بورق الشجر برهة ، ثم انه يبني على نفسه قبابا مختلفة الالوان من ابيض واصفر واحمر بناء محكما متقنا ، فيقيم في ذلك البناء مدة من الزمان لا يتغذى بشيء البتة . فينقلب في القبة طائرا له اجنحة يطير بها بعد ان كان دودا يمشي على بطنه فيفتح عن نفسه باب القبة . وذلك دود القز . الى اضعاف اضعاف ما ذكرناه ، مما يشاهد بالعيان ، مما لو حكي لمن لم يره لعجب من عقل من حكاه له وقال : وهل يصدق بهذا عاقل ، وضرورة العقل تدفع هذا ، واقام الأدلة العقلية على استحالة فقال :

في المنام مثلاً : القوى الحساسة سبب الإدراك للأشياء الوجودية وآلة لها . فمن لم يدرك الأشياء مع وجودها واستجاءها ووفورها فلائن يتعذر عليه عدم ادراكها مع عدمها وبطلان افعالها أولى وأحرى . وهذا قياس انت تجده اقوى من الاقيسة التي يعارض بها خبر الانبياء ، والحس والعيان يدفعه ، ومن له خبرة بمواد الأدلة وترتيب مقدماتها وله ادنى بيان يمكنه أن ينظم أدلة عقلية على استحالة كثير من الأمور المشاهدة المحسوسة ، وتكون مقدمات تلك الأدلة من جنس مقدمات الأدلة التي تعارض بها النصوص او اصح منها . اهـ

وبقال اليوم لأخوان من عناهم الأمام ابن القيم ممن امعنوا في الاحاد امعانا سدعليهم منافذ العقل والفكر . ماذا تقولون في اختراعات هذا العصر المدهشة التي اصبح لا بكار في وجودها حتى البله من البشر . والتي الفها الناس الفهم لطلوع الشمس والقمر . وماذا سيكون نصيب من حدثكم فيما مضى بأنه سيأتي يوم توجد فيه تلك الاختراعات وطفق يشرح لكم شيئاً من اثارها واعمالها التي حيرت العقول والأفكار . هل سيكون نصيبه التصديق الذي لاشك فيه ولا رتياب . ام التكذيب مع السخرية به وبعقله الذي قاده الى هذه الخرافات وترتيب الأدلة في الرد عليه واستحالة وقوع ما اخبر به .

الأمر اوضح من ان يحتاج الى شرح وايضاح وللناس عقول مبرأة من الهوى وبينهم مفكرون منصفون هاموا بالحقائق هيام سواهم بالحسن والجمال ان الدين الأسلامي لم يأت يوماما الا بسما يحير العقول لا بما تحيله وليس في وسع من لا يريد الا الحق ان يسلك فيه وفي عقائده الثابتة مسلك من صدق في شكه وارتيابه اذا ما تجرد من كل هوى وعاطفة واعطى البحث ما يجب له من فحص وتمحيص : ولو فتشنا بحق عمن زلت اقلامهم في تناول اصوله وفروعه وفيما يدعوا اليه من عقائد وارااء لوجدنا للجل منهم اسبابا فيما شو هوابه سمعتهم

غير اقتناعهم بصحة الحادهم •

اما جريا منهم ورآء الشهرة التي يستमित في سبيلها البعض ويشترىها ولو بالخروج على الحق والأخلاق . او لنزغاتهم في شبابهم وطيشهم في فتوتهم او لعدم تحقيقهم فيما تصدواستطلاع كنهه . اولأفهامهم الدين فهما يعاكس حقيقته التي يصرح بها كتابه العزيز وصحيح سنته النبوية والقليل منهم من يكون صادقا في الحاد صدقه في عناده •

خذ مثالا للولع بالشهرة التي تغادر صاحبها يتذبذب في عفائده وارئه للوصول اليها (الزهاوي الشاعر العراقي المعروف) فقد كان في اول امره فوق تدينه خرافيا جامدا حتى الف كتابا اذذاك في اثبات كرامات الأولياء وانحى فيه باللائمة على من يظنهم لايعتقدونها امثال (اخواننا اهل تجد) ولكنه اخيرا بعد ان لم ينل من وراء هذا المسلك ما يبتغيه من الشهرة جاهر بالكفر الصريح والاحاد الذي لاغبار عليه انه ان يجد فيه ظالته المنشودة فكانت له في هذا الميدان جولات متعددة انصبت على رأسه من جرأئها قوارص الأقلام بالقدرح والانتقاد . وهناك بعد ان اتبع نفسه هواها واشبعها مما هام به واصبح اسمه معروفا في مشارق الأرض ومغاربها رجع الى الحظيرة القدسية التي هجرها لاعن قلى . رجع الى الاعتقاد الحق الذي اعلنه على منبر السياسة الأسبوعية بقصيدة غرآء نشرها تحت عنوان (العقل والعاطفة (١) في العام الماضي •

ولست وحدي الذي يرى هذا الرأي في (الزهاوي) بل يشاركني فيه كثيرون ممن عرفوا حقيقته واطواره ومن اجلهم احد زعماء العرب الفضلاء المعروفين ممن كانت لهم بالزهاوي صلة تامة في الأستانة وغيرها فقد سمعت

(١) هل لصديقنا الفاضل الاستاذ كمال الدين الطائي رئيس تحرير مجلة الصراط المستقيم الغرآء البغدادية ان يتحفنا بهذه القصيدة اذا كانت تحت متناول يده لنودعها (الكويت والعراقي) كشهادة على صحة ما قلناه وله منا الشاء .

حضرته في مدينة (الكويت) يصرح بهذه الحقيقة عنه في معرض الكلام عليه وعلى عقيدته •

وخذ مثالا آخر لنزوات الشباب ما اعلنه (الدكتور منصور فهمي) عن نفسه فيما كان يخطه قلمه سابقا من اراء لا تتفق ودين الفطرة في شيء فقد تبرأ منها برآة الذئب من دم ابن يعقوب وارجع المسؤولية في هذا كله الى طيش الشباب ونزغة الفتوة التي اعمت بصيرته ان ذاك عن النظر الى الحقيقة كما هي فاستحق بهذا الاعتراف الشكر فالرجوع الى الحق فضيلة والاعتراف بالخطأ من الحسنات •

ليس من اخطاء الصواب بمخطي ☆☆ ان يثوب لاولا عليه ملامه حسنات الرجوع تذهب عنه ☆☆ سيئات الخطا وتنفي الملامه اما الحاد من افهم الدين وعقائده على غير ما اراده الله ورسوله (ص) فأثمه على من افهمه وتبعته على من علمه ممن يرى انه صديق للدين وهو في الواقع من اعدى اعدائه وقد قيل (عدو عاقل خير من صديق جاهل) •

تابع لرسالة الملايو في الحج

— ٣ —

٥ - شكل تمفت

معمبل انده اوليه كراجائن دغن شكل تمفت يث دسديا كن بك كديا من اورغ حج فد مكه دان منتو كن بگيش ساتو كمفولن كراش منجاك كن سوچيش دان كلا كونش درفد فيهق كصيحاتن دان دنتو كن بيلاغن اورغ يث ددودقكن فداش . دان دغن تيلك كفد بهوسن شكل رومه ٢ ايت منجكا كن اتس دان اتس سيواش ساتو كمفولن درفد فيهق كراجائن ملك بهوسن شكل سيواش ساغت فرتعا هن ملك فدكو سائن اورغ حج بهو اي سيوا كن ساتو تمفت دغن سمفرنا اتوا ساتو بيلك فداش اتوا

ساتو تمفت بگي تيدورث سهجا سكير ٢١ كواسائن دان دغن جالن اجمال دافت
دكتاكن بهوسن سگل رومه ٢ ايت فاتوت درفد فيهق كصيحائن •

٦ - سگل اورغيغ مطوفكن دان سگل شيخ ٢

اورغيغ مطوف دان سگل شيخ ٢ ايت ببراف اورغ يغ ددير يكن درفد
فيهق كراجائن كران امبيل اتده دغن كلاكوان سگل اورغ ٢ حج دان منونجق
اكن مريكت دان مامانكن كسناغن مريكت دان برمولى سگل اوفه يغ دامبيل
اوليه مريكت درفد تيف ٢ اورغ حج ترنتو دغن سوروهن كراجائن انيله
فد سغكا ٢ فرتاهن دان فندقن اورغ مطوف ايت خدام بك اورغ حج يغ
اخلاص ان منجكاكن اتس مامانكن كسناغن اورغ حج دان معاجر اكندي
سگل يغ وجبن دان فرضون •
دان بك سگل مطوف ايت ببراف و بيس دجده مسمبوت اورغ حج فد
فكالن دان منولوغكندي فد سگل كلاكوانش دان متدير كن بگيش فگر جائن
مسافرن كمگه دان برمولى سگل و كيل ٢ اين ددير يكن درفد فيهق كرجائن
جوگا •

٧ - سگل اتوران كصيحائن

ادافون اتوران كصيحائن مك تله مخرجا كن اوليه كرجان سگل تدبير
يغ دافت فد نكري مك اي مقدا كن ببراف هوسفيتال دان ببراف تمفت
معوبت اورغيغ ساكيت دان سد يا كن سگل اوبه ٢ دان سگل فكاكس دان
ددير يكن فد سگل تمفت ٢ ايت ببراف دتكتور يغ ماهير ٢ يغ معمبل اند
اوليه مريكت دغن سگل اورغيغ ساكيت دان دبهكيكن سگل اوبه ٢ دغن
فرچوما دان اورغيغ بر كهندق دافت اي دودق فد هوسفيتال دغن سكير
مندافت فداپ كسناغن دان كلوسن

دان تله ددير يکن اوليه کرجائن بيراف بالي تمفت بر تدوه درفد فانس فد
جالن ۲ دان فد تفيپ تمفت بروابة دان اميل اير مک اورغ حج درفد وقت
سمفيپ کحجاز هغکا کفد وقت کلورپ ددافتکن ديريت دکلييغ ا کندي
دغن سېکل سبب کصحاتن دان فد کواسائپ بهو اي فرکي کفد ساله سوات
درفد سکل تمفت کصحاتن يغ بر يسلغ ۲ کران مغميل اوبه دغن فرچوما.

(— ۸ —)

بيراف فنصيحه دان فرتجوقکن يغ دیکسيکن کفد طب بگ اورغيغ داتغ
کفد بلد الله الحرام

فرتام — فلهر اوليه کاموا کن ديري کامو درفد ملنتاغي بگ چهيا متهاري

فد وقت تغه هاري.

کدوا — جاعن کامو بر جالن ۲ دباوه چهيا متهاري انترا وقت ضحي دان
عصر حال کادائن تربوکا کفلا کامو دان افيل کامو بر جاجه کفد
يعدمکين مک هندقله جديکن داتس کفلا کامو ايت فايوغ يغ
ملهر کن کامو درفد يعدمکين دان ايلوق بهو دباسهکن فايوغ ايت
دغن اير.

کتيپکا — کامو جديکن فرجلانن کامو فد مالم اتوا فددوا تفي سيغ هاري
کامفه — هندقله کامو فرکي کفد تمفت کصحاتن اتوا کفد هوسفيتال

فد وقت کامو مرسائي بر غمان فراو باهن اتوا ساکيت کفلا اتوا
فينغ اتوککوراغن فد ککواتن بگ بهوسپ کامو دافت فد سېکل تمفت ۲
ايت سېکل فرتولوغن يغ سمفرنا درفد سکل دکتور ۲ دان اورغ يغ

دکاجيکن دان سيجوق دان اير باتو دان اوبه مک جاعله کامو
تياذا فرکي کفدات فد کتيپکا کامو مرساي کن ساکيت اتوا

ککوراغن فد قواتن .
 کليما - مريکا يث تيا دا دافت اي فرگي کفد تمفت کصيحائن اتوا هوسفيتال
 کران داوباتي اکندي درفد فربواتن فانس متھاري دفت داوباتي
 اکندي دھلو دغن دھنتر اکندي فد تمفت يث تدوه دان دباسوھکن
 کفلان دغن اير يث سجوق دان سگل توبھن اتوا دھنتر کن اتس کاي
 يث دباسوھکن دغن اير باتو اتوا دبالتکندي دغن کاي يث دباسه دغن
 اير سجوق .

کأنم - سگل تمفت ۲ اوبه فد مکھ دان انتران دان انتر ا عرفه دان فد مني
 برسديا فد تيف ۲ وقت بک مندهلو کن فرتولو دغن بک سگل اورغيغ
 فرگي کفدان دان ممبري کفد مريکئت اير سجوق بک مينوم دان
 لائن درفد يثد مکين ايت درفد سگل فرتلو دغن .
 کتوجه - سگل تمفت اوبه دان هوسفيتال کصيحائن برسديا سمفرن بک
 برجوشکيل بک بنه چاچر دان اي نصيحه بک سگل اورغ ۲ حج فرگي
 کفدان کران يثد مکين ايت .

کدلافن - وصيه اوليه يث مايدر کن کصيحائن دغن مينوم اير کمدين درفد
 هاسقن دان دوجقن دان جاغن ما کن سيور ۲ ران سگل بوا ۲ کايو
 ملينکن کمدين درفد دباسوھن دان تي منصيحه کفد اورغيغ مئنا اکن
 مريکئت جره فروه بهو تر تکه مريکئت درفد ما کن مکانن يث برت
 دان ممداي مريکئت دغن سوسو دان دغن فرگي کفد اورغ ۲ يث
 مايدر کن کصيهائن کران معوباتي اکندي .

کسميلن - موصيت اوليه اورغيغ مايدر کن کصيحائن دغن مليهرا کن درفد
 کتيف پاموق دغن ماکي کلمبو فد وقت تيدور اتوا اي توتفکن سگل

اعثكوتان فد وقتو تيدور سفرتي اي وصيه دغن استعمال كوينين دغن
سننتياسا يغ دبري اكندي اوليه اورغيغ مايدر كن كصيحاتن دان
سكل تمفت اوبتن بک سکل اورغ ممتا فد برغمان وقتو •
كسفوله - فركي اوليهمو كفد سکل تمفت كصيحاتن دان سکل تمفت اوبه ٢
فد تيف وقتو مك اي برسديا بک منولوغ اكن كامو دان معوبة ٢ اكن
كامو جاغن كامو تيادا فركي كفد سهمفير ٢ تمفت كفد كامو دافتكن
فدان فرتولوغن يغ لازم بک كامو •

الشيخ محمد بن عبد الوهاب وخصومه في اندنوسيا

☆ - لصاحب الأفضاء الفاضل - ☆

بمناسبة المقال الذي نشره الكاتب (البنتي) في مجلة (جهيا اسلام) التي
تصدر في (قاروت) بلغة (السندا) سأعرض للقراء نبذة وجيزة من تاريخ الوهابيين
لعله يزيل ما هو عالق بأذهان بعض الناس عنهم وانهم قد مرقوا من الدين
الأسلامي واقل ما يقال فيهم انهم افسدوه وتعاليمه فاقول •
في (١٧٢٠) ولد غلام في الحوطة - نجد - سمي محمد بن الوهاب وكان
له بعد ان ترعرع شغف عظيم في الاطلاع على العلوم الدينية وسافر مرارا
الى المدينة المنورة لطلب العلم ولم يترك مدرسة فيها الا ودخلها. ولما تبهر
في علوم الدين واتسعت معلوماته فيها رأى ان ما عليه المسلمون مخالف لتعاليم
دينهم الحنيف وان يد العابئين منهم افسدته افسادا يحتاج الى جهود
عظيمة في اصلاحه •

من اجل هذا ومن اجل ان الله اخذ على اهل العلم بيانه للناس وقت حاجتهم
اليه قام يدعوهم للرجوع الى الدين الصحيح المؤسس على القرآن وعلى الأحاديث
الصحيحة. ولكن تعاليمه لم تنتشر اذذاك لمضادة الناس لها شرقا وغربا ومقاومتهم

اياها حتى كادت نار العزيمة منه تنطفئ لولا انه من الأفذاذ في اخلاقه و اخلاصه
ولما خاب امله في نشر دعوته بمكة والمدينة لقوة نفوذ الأصفر الرنات
فيهما كرراجعا الى وطنه الذي كان اغلب سكانه من البدو - الجهال - وفي
مدينة الدرعية صار معلما لا كبر امير فيها فلم تمض مدة وجيزة الا صار هذا
الأمير من اكبر انصاره في مهمته ومساعديه في نشر دعوته حتى دخل الناس فيها
افواجا افواجا اذ ذاك ظهرت كلمة الوهابيين •
اما التعاليم التي حاول نشرها فهي تدور حول تجديد الاسلام الذي
اخلقه اهله وتطهيره من البدع والخرافات التي شوهته بادخالها فيه ممن
باعوا دينهم بدنياهم لأملأ جيوبهم واشباع بطونهم •

﴿فابن عبد الوهاب﴾ - اذا وهذه دعوته واحد من اولئك المجددين
الذين يبعثهم الله وقت حاجة الدين اليهم كما ورد في الأثر وبطبيعة الحال ان
من كان كذلك فسيلاقي اذا كبيرا من اعدائه الذين سيعرقلون مساعيه ويقفون
في وجهه •

وهكذا كان الأمر فقد حصل (لابن عبد الوهاب) الاذى من كل جانب
من انكروا دعوته حتى رمي منهم بالكفر والردة الى غيرها مما هو بريئ منه •
وفي سنة ١٨١٥ سافر رجلان من الوهابيين الى مصر لأظهار حقيقة
دعوتهم هناك وكان احدهما حافظا للقرآن متظلمعا من علم التفسير ولم يمانع
محمد علي باشا في دخولهما مصر وايضا حهما ما يدعوان اليه وقد وقع شرحهما
لتعاليم الوهابيين امام جمع من العلماء فكان الحق في كل الأبحاث التي دارت هناك
بجانبهما . ولماذا لا يكون هذا . وهما لم يعتمدا الا على القرآن وصحيح السنة وكان
لهذه المناظرة نتيجة حسنة اذ ذاك حيث اقر العلماء بأن ليس فيما ذهب اليه
الوهابيون ما يجعل المتمسك به مرتدا او خارجا عن الدين وبعد ان اطلع

علماء مصر على ما في كتبهم قالوا ان كان هذا هو اعتقاد الوهابيين فنحن في حزبهم داخلون .

فظهر جليا من هذا ان الوهابيين ليسوا الأقوما متمسكين بكتاب الله وسنة رسوله (ص) وانهم مبرئون مما يرميهم به اعدائهم من الكفر والظلال . اعدائهم الذين اصبحوا بسبب غلوهم في احترام النبي (ص) غلوا خارجا عما امر به (ص) واستشغاعهم باصحاب القبور المعروفين (بأهل الكرمات) وبعبادتهم ما كان عليه اباؤهم وباعتقادهم بالخرافات والخزعات وبالغرائب - التولية - هم اولى باللوم والتأنيب من الوهابيين .

ثم لأعتقاد الوهابيين على الكتاب والسنة فانهم اتباعا لما فيها اول ما يبدؤن به بعد ان يستولوا على بادما هدم ما فيها من قبب وهد ما على القبور من مباني كما وقع في مكة عندما استولى عليها (ابن السعود) .

هذا بيان مختصر عن حالة الوهابيين الذين يقول فيهم اعدائهم بأنهم مرتدون وكافرون . وهنا اوجه خطابي الى من يشدون في ذمهم وانتقادهم اذا كان الوهابيون المتمسكون بكتاب الله وصحيح السنة مارقين من الدين . فمن هم المسلمون ياترى - وبماذا انتم متمسكون - اليس انتم ﴿ شعيب ﴾

﴿ الكويت والعراقي ﴾ - الأستاذ الفاضل (شعيب) صاحب هذا المقال (١) المتمتع احد فضلاء الأندلسيين وحرارهم واحد العاملين في (جمعية الشبان المسلمين) التي اسست في (بتافيا) نشرها في مجلة (جهيا اسلام) الغراء الصادرة بتاريخ رجب ١٣٥٠ التي يرأس تحريرها الأستاذ الفاضل الحاج السيد انور

(١) ترجم هذا المقال من السندا الى العربية الأستاذ الفاضل عبد الله باوزير سكرتير النادي الأدبي الاسلامي في بوقور ومدير مدرسة الأرشاد فيها ايضا فشكرا له على غيرته واهتمامه .

سنوسي احد علماء هذه الجهات الأماثل واحد المفكري المستقلين •
 (قالمجلة) تشكر هداين الفاضلين الغيورين على اعتنائهما بأمثال هذه الأبحاث
 القيمة التي طمست الا هوآء حقائقها في هذا الديار حتى تشوهت بسببها
 سمعة الوهابيين هنا وحتى انخدع البعض بما كان ينسبه اليهم اعدائهم المغرضون
 من كذب وافتراء. اعدائهم الذين لم يراقبوا الله فيما كتبوه عنهم او نسبوه اليهم
 نعم ان للوهابيين عقائد وان انكرها عليهم خصومهم او بالأحرى خصوم
 الحق وعادوهم من اجلها فهم ثابتون عليها ثبوت الجبال الرواسي التي
 لا تنزعزع وليس في شيء منها ما يخرج من الملة او ينقض ما اجمعت عليه
 الأمة. حرص على افراد الله وحده بالعبادة. وتنزيهه له تعالى من سمات النقص
 والحدوث واعتقاد كماله في كل شيء ووحدايته في ذاته وصفاته وافعاله.
 وحض على اتباع خطوات السلف ايها ساروا وذهبوا ومعادات المارقين من
 الدين الى غيرها مما يفتخرون به ويقال لمن ينتقدهم بسببه

ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم ☆ نهن فلول من قراع الكتائب
 اما تكفير عموم المسلمين ومن يتوسل بالنبي (ص) وتحريم الصلاة عليه
 وحظر الشهادة له بالرسالة وانكار شفاعته يوم القيامة ودعوى بلا جسمه الكريم
 في قبره ونحو الدودله ومنع الزيارة الشرعية للقبور وغير هذا من فظائع يقشعر
 منها بدن من في قلبه ذرة من ايمان مما لا ينسبه اليهم الا من ضعف دينه
 ووهى ايمانه فكلها من الكذب الذي لا يحل لمسلم يخاف ربه ان يصغي له مهما كانت
 منزلة مفتريه في النفوس ومهما كانت درجته في العلم والمعرفة .

والواقع ان من يرغب في الوقوف على عقائد القوم التي يدينون الله بها فلا بد ان
 يصل الى نتيجة لانسية بينها وبين ما كان يسمعه عنهم او يقرأه في كتب خصومهم
 اذا ما استصحب الانصاف في بحثه ونبد التعصب خلف ظهره . نتيجة يندهش لها

اندهاشه ممن صرفتهم يد السياسة كيفما تهوى وتريد في الافتراء عليهم. والشواهد على هذه الحقيقة تفوت العدو والحصر وواحدة منها الآن تكفي الفطن اللبيب. قص علي فضيلة الأستاذ الجليل الشيخ ابراهيم الجبالي احد علماء مصر الكبار و واحد محرري مجلة نور الاسلام الغراء الحكاية الآتية فقال.

كان احد اخواننا من الحجاج المصريين قبل محيئه الى مكة المكرمة يعتقد ان (اهل نجد) لا يصلون على النبي (ص) وانهم يمنعون من يصلي عليه ايضا. ولكن سرعان ما تغير رأيه فيهم عندما شاهدهم بمكة المكرمة يجاهرون بالصلاة عليه (ص) في صلاتهم ولا يمنعون احدا يعلن بها. قص علي الأستاذ هذه الحكاية بعد اجتماعي بفضيلته العام الماضي بمكة المكرمة وبعد ان افضيت اليه بالعتب على الأستاذ الدجوي فيما كان ينسب لأهل نجد من عقائد يتبرئون منها. وقلت لفضيلته كان المنتظر من الأستاذ الدجوي وقد اراد الكتابة في هذا الموضوع ان يعتمد فيما يحاول نسبه (للقوم) على مؤلفاتهم التي يعتبرونها. او على علماء هم الدين يصدرون عنهم في دينهم وعقائدهم. واعتمادا على ما عدى هذا لا يليق به في علمه وتحقيقه. وبالأخص وكثير من اعدائهم امثال السيد احمد زيني دحلان الصقوا بهم من العقائد ما هم يعتقدون كفر آلاخذ بها.

وقد جرتنا الحديث مع فضيلة الأستاذ الى عدة مباحث اطلعنا على بعضها في الجزء الرابع من مجلة نور الاسلام الغراء في غضون تعليق الأستاذ الدجوي على ما نشره الأستاذ الجبالي في الجزء ٣ (١) من هذه المجلة الزاهرة لسنيتها الثانية.

(١) ومن الغريب ان هذا الجزء لم يصل الى المشتركين بالمجلة في هذه الديار ممن نعرفهم ولولا تعليق الأستاذ الدجوي في الجزء ٤ على هذا الحديث الذي نشره فضيلة الأستاذ الجبالي هناك لما عرفنا عنه شيئا. فهل لأدارة نور الاسلام الموقرة ان تفضل علينا بهذا العددوها منا الشكر والثناء.

والخلاصة نرجو من الكتاب الذين يعشقون الحقائق هنا وهناك ان يترثوا فيما يكتبون ولا يتعجلوا فيما ينسبون ولا يصدقوا اقوالا مبنية على الغرض والهوى فالله تعالى يقول (ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كانت عنه مستؤلا) •

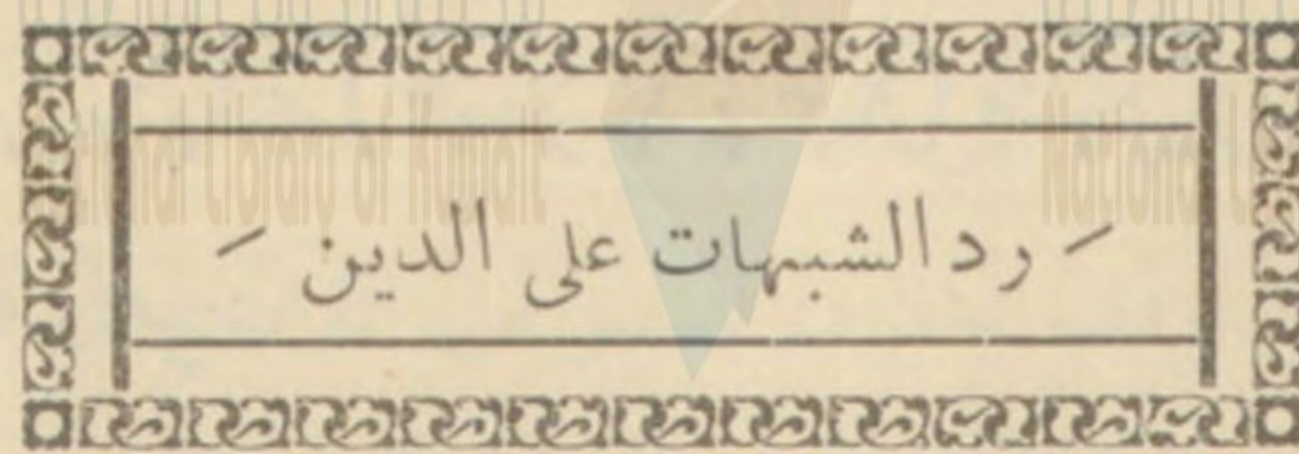
واخص بهذا الرجاء بعض الشخصيات البارزة من العرب... في هذه الديار ممن خرطوا (اهل نجد) في سلك من يجب التحذير منهم لابتداعهم. وبعض الصحافة الأندونيسية التي لم تنزل الى هذه الساعة تنشر عن (اهل نجد) من الأكاذيب ما يشوه سمعة اربابها معتمدة فيما تصول به وتجول على ما اودعه (السيد احمد زيني دحلان) مؤلفاته التي كنا ظننا ان وقت الانخداع بها قد ذهب واننا لم نعد في حاجة الى اقامة البراهين على كذبها •

اقول هذا مع استعدادي التام لكشف كل شبهة تخالج البعض في عقائد القوم وانهم ليسوا من اهل السنة والجماعة سواء بالقلم او باللسان وساء لي ان شالله في الأعداد الآتية من هذه السنة والسنة التي تليها بترجمة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ترجمة وافية وبيان منشأ دعوته وحقيقتها واسبابها مع التنبيه على الخطاء الذي يقع فيه كثير من الكتاب في هذا الموضوع مؤملا ان يكون له اثره الجسّن في رفع الغطاء عن البصائر والأذهان والله اسأل ان يهديني واخواني الى الصراط السوي وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم •

* عبد العزيز الرشيد *

وكان الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله كثيرا ما يتمثل بهذه الأبيات معلنا بها شكر الله على نعمه •

بأي لسان اشكر الله انه لذو نعمة قد اعجزت كل شاكر
حباني بالأسلام فضلا ونعمة علي وبالقرآن نور البصائر
وبالنعمة العظمى اعتقادا بين حنبل عليها اعتقادي يوم كشف السرائر



—☆— كفر القاديانية وخر وجههم عن الإسلام —☆—

كنت وأنا في مدينة (الكويت) منذ امد طويل قد اطلعت على فتاوى

علماء العراق الفضلاء من سنة وشيعة في كفر القادياني واتباعه وخر وجههم
عن دائرة الإسلام.

و كنت بعد ان جئت الى هذه الجهات واصدرت (مجلة الكويت
والعراقي) بمشاركة الأستاذ السائح العراقي وبحث فيها عن تلك الطائفة وما
تعتقده تمنيت لواقف على هذه الفتاوى التي اصاب اربابها هدف الحق لأنشرها
فيها حيث اصبح بحر هذه الفرقة في الأندوسية زاخرا ورجالها في جد ونشاط.
فكان من حسن الصدف ان نا ولى الأستاذ العراقي يوما من الأيام مجلة
الفتح الغراء (قبل منع الحكومة دخولها هذه الديار). منبها اياي على بعض
نقط مهمة فيها من بينها تلك الفتاوى النفيسة التي طفت انشدها منقولة عن
مجلة (الصراط المستقيم) الغراء التي تصدرها جمعية الهدية الإسلامية في بغداد.
فكان لعثوري عليها فرح شديد لتأييدها ما كتبته عن هذه الفرقة في العدد ٢
من (المجلة). وهانا الآن سأقلها هنا تنويرا للأذهان وليعرف الناس حكم
علماء الإسلام قاطبة في هذه الفرقة الضالة ليحذروا شرها وشر دعائها.

قالت مجلة الفتح الغراء تحت عنوان (فتاوى علماء العراق بكفر القادياني

واذنا به) تاريخ ٢٦ جادى الأول ١٣٥٠

نشرنا منذ عهد قريب فتاوى علماء المذاهب الأربعة في الشام بكفر القادياني

وردته. والآن قرأنا في رصيفتنا (الصراط المستقيم) الغراء التي تصدرها جمعية
الهداية الإسلامية في بغداد أن علماء العراق من السنين والشيعة كانوا اقد

أصدروا قبل عشر سنوات (٣ صفر ١٣٤١) فتاوي في ذلك أيضاً . ونحن ننقلها عن الرصيفة وهي :

❦ الجواب الأول ❦

الحمد لله المنزه عن الشريك والنظير والوزير ، الذي ليس كمثله شيء وهو اللطيف الخبير . والصلاة والسلام على سيدنا محمد البشير النذير خاتم النبيين وامام المرسلين وسيد الخلق أجمعين المنزل عليه وما أرسلناك الا كافة للناس بشيراً ونذيراً ، والمنزل عليه ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين . وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين القامعين لاهل الزيغ والضلال والملحدين •

أما بعد فان هذا الرجل المذكور في السؤال (المرزا غلام أحمد القادياني) وأتباعه الناشرون لكتبهم المشحونة بالكفر والضلال لايشك مسلم أنهم من الكفرة المارقين عن الدين ، فان من احتقر نبياً ، او ادعى وحياً ، او نبوة ، فمن المعلوم من الدين بالضرورة انه كافر يجب على ولاية الأمر قتله يحكم (انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً ان يقتلوا او يصلبوا - الآية) واي محاربة اعظم من هذه المحاربة ، واي فساد اعظم من هذا الفساد ، ولا يخفى ما في قوله تعالى (ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه) والوعيد الشديد في قوله تعالى (ومن قال اوحى الي ولم يوح اليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله . الآية) هداانا الله وجميع المسلمين للرشاد والسداد ، ولما فيه صلاح العباد ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم •

نائب الشرع الشريف سابقا ومدرس مدرسة الخاتونية ❦ عبد الوهاب ❦

❦ الجواب الثاني ❦

بسم الله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، وعلى آله وصحبه .

وبعد فمن ادعى النبوة او الوحي اليه بأحكام او احتقر نبياً ما، او ان الله جسم،
قلا نشك في كفر من توقف بكفره، للنصوص القاطعة في ذلك.

مدرس الحضرة السكيلانية ومفتي بغداد * السيد يوسف العطاء *
خادم السجادة الرفاعية ومدرس السيد سلطان علي السيد ابراهيم الراوي الرفاعي
مدرس مدرسة نائله خاتون * السيد محمد رشيد البغدادي *

❦ الجواب الثالث ❦
بسم الله الرحمن الرحيم وبه تقى

نعم هو واتباعه من الضالين الذين مرقوا عن الدين وخرجوا
من ربة المسلمين باجماع المسلمين •

* محمد مهدي الكاظمي الخالصي *

❦ الجواب الرابع ❦
بسم الله الرحمن الرحيم

لاريب في كفر صاحب هذه المقالات

حرره خادم الشرع المبين * السيد حسن صدر الدين *

(الكويت والعراقي) سماحة السيد الجليل ابراهيم الراوي المذكور في

هذه الفتاوي هو رئيس (جمعة الهداية الاسلامية) التي تأسست في بغداد قديماً والتي
لها اثرها المجيد في حياة الدين والاخلاق هناك •

اجتمعت بسماحته العام الماضي في بغداد واهدى الى فضيلته مجلة من
مؤلفاته القيمة التي سنأتي على تقريرها في هذه المجلة عند سنوم الفرصة ان شاء الله •

ومجلة (الصرط المستقيم) التي نقلت عنها الفتح الغراء مانقات هي المجلة التي

كانت تنطق بلسان تلك الجمعية الموقرة وتدافع عنها وهي التي سميت اولاً (بالهداية
الاسلامية) ثم (بصدى الاسلام) ثم (بتنوير الافكار)

واخيرا بعد ان نقلتها يد السياسة في العراق الى هذه الاءدوار المحزنة استقرت وهي تحمل هذا الاسم الكريم (الصراط المستقيم) الذي تؤمل ان يكون (صرطامستقيا) الى النهاية محفوظا من الطوارق وآلافات ومن الدسائس والنزغات .

ولقد اعجبني رئيس تحريرها الشاب الناهض الاستاذ (كمال الدين الطائي) على ما كان يبذله من همة ونشاط في سبيل الدفاع عن الحق والدين وفي ابراز المجلة بثوب قشيب يسر كل ذي غيرة كثر الله من امثاله في شباب اليوم ورجال المستقبل .

﴿ مقدمة الرد عل منهاج الشريعة ﴾

لم ينشر في الجزء الأول من هذه المقدمة الانبذة وجيزة لأسباب اقتضت التأخير وآلآن سننشرها هنا بكمالها ليعرف المنصفون منها مبلغ ماودعه (مهدي) رده من ادلة وبراهين حاول بها هذ جبل مشمخر لا يطاول فاصبح بها عمل على حد قول الشاعر .

كناطح صخرة يوما ليوهيا * فلم يضرها واوهى قرنه الوعل

﴿ اقسام أدلة المؤلف في رده ﴾

يستدل بآيات من الكتاب العزيز تارة وبأحاديث اهل السنة آونة وبأخبار كتب توار يخهم وادبهم اخرى ولابدلنا من الكلام على هذه الأدلة كلها تبينا لحقيقتها التي لا ينخدع بها الأجاهل بالحقائق .

﴿ القسم الأول الآيات القرآنية ﴾

اما استدلاله بآلايات الكريمة فلاعلم ان هناك آية واحدة تنص على ماذهب اليه نصا قاطعا لا يحتمل التأويل والآية التي يكون فيها شيء من الاحتمال فضعيف جدا تفوقه في القوة الاحتمالات العديدة التي يذكرها اهل السنة في كتبهم تفسير الآيات وشرحا لمعناها كاستدلاله بقوله تعالى (وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الخ) على ارتداد دجهور الصحابة (رض) عن الأسلام

الا النادر منهم وكا استدلاله بآية (وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين) على ان فرض الرجل في الوضوء المسح دون الغسل وغيرها مما سيمر بنا الكلام عليه في موضعه ان شاء الله •

فاذا لم تكن الآية ناصريحا في المسألة المتنازع فيها وكان فيها احتمالات عديدة كل حزب يتمسك بواحد منها انتصارا لمذهبه ، فلا يسوغ حينئذ ترجيح احد الاحتمالين على الآخر الا بمرجحات خارجية من كتاب او سنة او من حوادث التاريخ الصحيح والاسقط الاستدلال بها لكلا الفريقين • وما كان لنا من حق ان نناقشه في هذا القسم لو كان استدلاله بآيات اصبحت دلالتها ظاهرة ظهور دلالة الآيات التي تحرم الزنا والربا والخمر ونحوها مما اصبحت يفهم معناها حتى الجاهل •

القسم الثاني الأحاديث

من الأحاديث التي يستدل بها ما هو صحيح او حسن ومنها ما هو ضعيف ومنهما ما هو موضوع مختلف ايضا اما الأحاديث الصحيحة فشأن استدلاله بها كشأن استدلاله بالآيات الكريمة فأن من تلك الأحاديث مالا دلالة فيه اصلا كحديث (البطانة) ومنها ما فيه احتمال ولكنه ضعيف جدا يقدم عليه غيره لقوته ووضوحه كحديث (الحوض) فقد استدل به وبسابقه على ردة الصحابة (رض) الا القليل منهم وهو استدلال كما يأتي لا يشفي له غليلا . وعلى هذا النحو ايضا احتجاجه بالأحاديث الضعيفة الا انه زاد فيها على ما سبق احتجاجه بها في التكفير والتفسيق والتظليل والتبديع وهذه امور لا يجوز ان يذهب اليها الا انسان الا بدليل لا مطعن في صحته ولا مجال للشك فيه .

وعلمنا هذا ان كان جهلا منه بما اصطلح عليه اهل السنة في هذا القسم فمعذور فيما مضى ولكنه لا يعذر بعد الايضاح والبيان وان كان تجهلا منه ارادة

للغش لا غير فأمره الى الله .

ومهما تكن البواعث التي دعتهم الى الخروج عن مهيع الانصاف فالواجب يقضي علينا ان نبين له حكم تلك الاحاديث عند اهل السنة اعذاره واقامة للحجة عليه .

اتفق اهل السنة على انه لا يجوز ان يثبت بالحديث الضعيف حكم من الأحكام ولا عقيدة من العقائد قال شيخ الاسلام بن تيمية (رح) في التوسل والوسيلة (ولم يقل احد من الأئمة انه يجوز ان يجعل الشيء واجبا او مستحبا بحديث ضعيف ومن قال هذا فقد خالف الأجماع وهذا كما انه لا يجوز ان يحرم شيء الا بدليل شرعي اهـ وقال في التقريب وشرحه (ويجوز عند اهل الحديث وغيرهم التساهل في الأسانيد الضعيفة ورواية ما سوى الموضوع من الضعيف والعمل به من غير بيان ضعفه في غير صفات الله تعالى وما يجوز ويستحيل عليه وتفسير كلامه والأحكام كالللال والحرام وغيرهما وذلك كالقصاص وفنائل الأعمال والموا عظ وغيرها مما لا تعلق له بالعقائد والأحكام ومما نقل عنه ذلك ابن حنبل وابن مهدي وابن المبارك قالوا اذا روينا في الللال والحرام شددنا واذا روينا في الفضائل ونحوها تساهلنا اهـ والتفسيق والتضليل هو من هذا القبيل ايضا ولهذا قال المرحوم الشيخ جمال الدين القاسمي في نقد النصائح الكافية لمن يتولى معاوية (فمسئلتنا المبحوث عنها مسألة اللعن والبغض في الله وما يستتبعهما مسألة عظيمة لا يسوغ لمن يذهب اليها الا ان يستند الى نص من كتاب او خبر متواتر او آحادا اتفق على صحته والأفباب الجرح والتفسيق وترتب الوعيد لا يثبت بها في صحته خلاف فضلا عن الضعيف الواهي الأسناد الذي لم يخرج له الشيخان ولا رباب المسانيد اهـ .

واختلفوا في جواز العمل بها في الفضائل والمناقب والترغيب والترهيب

ونحوها فذهب الشيخين البخاري ومسلم والظاهرية وابن العربي المالكي الى انه لا يجوز العمل بها مطلقا لا في الفضائل ولا في غيرها ولهذا اعترض الشبرخيتي على الأمام النووي في شرحه لا ربعينه في حكاية الأتفاق على جواز العمل بالحديث في الفضائل والمناقب قال في ذكر الأتفاق نظر لأن ابن العربي قال ان الحديث الضعيف لا يعمل به مطلقا اهـ •

والجمهور ذهبوا الى جواز العمل بها في غير الأحكام والعقائد كما تقدم ولكنهم ايضا اشترطوا لجواز العمل بها في ذلك ثلاثة شروط قال السيوطي رحمه الله في التقرير (تنبيه) لم يذكر ابن الصلاح والمصنف هنا وفي سائر كتبه لما ذكر سوى هذا الشرط وهو كونه في الفضائل ونحوها وذكر له شيخ الأسلام ثلاثة شروط احدها ان يكون الضعف غير شديد فيخرج من انفراد من الكذابين والمتهمين بالكذب ومن فحش غلطه نقل العلائي الأتفاق عليه (الثاني) ان يندرج تحت اصل معمول به (الثالث) ان لا يعتقد عند العمل به ثبوته بل يعتقد الاحتياط وقال هذان ذكرهما ابن عبد السلام وابن دقيق العيد وقيل لا يجوز العمل به مطلقا قاله ابوبكر ابن العربي وقيل يعمل به مطلقا وتقدم عزو ذلك الى ابي داود واحمد وانهما يريان ذلك اقوى من رأي الرجال وعبارة الزركشي والضعيف مردود ما لم يقتض ترغيبا او ترهيبا او تعدد طرقه ولم يكن المتابع من حطاه عنه وقيل لا يقبل مطلقا وقيل يقبل ان شهد له اصل واندرج تحت عموم اهـ • ومع ان المؤلف يحتج بالحديث الضعيف فيما لا يسوغ له الأحتجاج به لا يبين ما فيه من ضعف ليعرف سبيله وهذا لا يجوز له علماء الحديث قال الحافظ العراقي رحمه الله في الفيته •

وسهلوا في غير موضوع رووا
من غير تبين لضعف ورأوا
بيانه في الحكم والعقائد
عن ابن مهدي وغير واحد

أما احتجاجه بالأحاديث الموضوعة فيكفيه في الرد عيله قوله (ص) من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين رواء مسلم . وقوله (ص) من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار .

﴿ محمد عارف ومنشوره ﴾

هذا عنوان مقال أرسله اليينا احدا فاضل العلماء الموحدين من الأندونيسيين في (اسهان) - سومطرا - رد فيه على رجل يدعى محمد عارف الشامي جاء الى تلك الجهات في اواسط هذه السنة متظاهرا بين اهلها بالزهد والتصوف حتى انخدع عامتهم به وبدعواه الكاذبة . وهناك بعدان عرف ميولهم وما يقربه اليهم ويجبهم به عصي ربه وخالف وجدانه فاعلن بينهم منشورا مذيلا بأسمه تحت عنوان (الخرافات الجديدة هي اشد ضررا من جميع الخرافات) ضمنه المطاعن الباردة على اهل نجد ومن يميل الى مذهبهم ويدعو الى ما يدعون اليه من حق ولم يترك حتى التنديد بالملك ابن السعود ويحكومته كل هذا تنفيرا للناس عن الهدى الذي لم يبصره هو ولا اتباعه ولا أجل ان يملأ الجاهلون بطنه من طعام هو في حاجة شديدة اليه . منشور خاطئ ولكنه مع خطأه وقع لدى اولئك الغوغاء موقع الاستحسان كما هي عادتهم مع كل ناعق ولكن الحق لا يعدم انصارا هنا وهناك .

والحقيقة ان هذا الرجل لا يستحق ولا ما ينشره كل هذه العناية لولا انخداع العامة به واعتقادهم فيه العلم والصلاح العاري منها ولولا علمنا اليقيني بأن هناك ايديا خفية تحركه لأمثال هذه المهالك وتستغل الفرص السائحة كل وقت لرمي بذورها فأتنا نعرف هذا الرجل ايام مجيئه الى (الكويت) ومدة اقامته في ضيافة الأستاذ الجليل الشيخ احمد السوركتي زعيم الارشاديين في بتافيا .

ومهما يكن امره فأتنا ننصع له بأن يكف عن الأسترسال في هذه الأمور التي لا تحمد عقباها وان يراقب ربه الذي يعلم السر واخفى .

استمرار الأستاذ الدجوي في تهجماته

كل يوم يسمعا الأستاذ الدجوي نعمة جديدة في التحرش بنا وبعقائدنا
والتهكم بعلماءنا وائمتنا ونسبته لهم من العقائد ما برأهم الله منها ونزهمهم من ان يحوموا
حولها . كل وقت نقرأله مالا يزيد النار الا اشتعالا ولا القلوب الا اعتلالا مما
يضاعف في النفوس الألم ويشير الحفيظة والقلم .

وحقا ما اقول اذ بينا نحدث انفسنا بأغلاق باب مناقشته تأثرا بمقال (١) قرأناه
في الجزء التاسع من مجلة نور الاسلام الغراء هو الى الاعتدال اقرب منه الى التطرف
والى الانصاف من التعسف لفضيلة الأستاذ الكبير الشيخ ابراهيم الجبالي اذا بالأستاذ
الدجوي يضطربنا فيما اودعه ذلك العدد نفسه من لمز ونبز وتضليل وتبديع الى
الأستاذمرار في نزول الميدان والأستعداد بسلاح الحجة والبرهان دفاعا عن النفس
والشرف وانتصارا لمن اعتدى عليهم حضرته من حماة الاسلام ودعائه وحاول ان
يلبسهم ثوبا من العقائد لم يعرفوه ومن زيغ الأراء ما انكروه .

حاول ان يبرز شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم بصورة المجسم
الذي لم يقدر الله قدره وهي محاولة سيحاسبها الله عليها يوم لا يغني مال ولا نيون
واذا كان امثال هذاين الامامين من دعاة التجسيم وهواته كما يقول الأستاذ الدجوي مع
تبرئهما منه ومن كل ما يؤل اليه وحكمهما بصريح العبارة بالكفر على معتقديه فليس في
الامكان اذا ان يسلم من هذه الوصمة القبيحة احد من ائمة الاسلام اصلا .

(١) نشره الأستاذ تحت عنوان (التوسل والاستغاثة) وهو مقال وان
كنا لانوافق فضيلته على كل ما حواه الا ان فيه نقطا ذهبية لوسار الأستاذ
الدجوي على نورها لما اثيرت حوله كل هذه الضجة وفيه ايضا ما يصلح ان يكون
ردا عليه في هذا الموضوع ربما اتينا على نقله في غير هذا العدد .



تابع لاسئلة بكلو عن

— ☆ نقل الزكاة ☆ —

٤س — هل يجوز لمن هو مقيم في (جاوي) من الحضارم مثلاً ان ينقل زكاة ماله الى حضر موت ام لا .

٤ج — ذهبت الحنابلة ومن وافقهم الى انه لا يجوز نقل الزكاة الى مسافة قصر واذا ما نقلت اليها اجزئت مع الحرمة وحجتهم في ذلك قوله (ص) لمعاذ لما بعثه الى اليمن (اعلمهم ان الله قد افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنياءهم فترد على فقرآءهم) اي تؤخذ من اغنياء اليمن فترد على فقرآءهم وحدهم دون من سواهم من المساهين . . . وهناك قول آخر للحنابلة يجيز نقلها لمصلحة راجحة كقريب محتاج ونحوه وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قال ان تحديد المنع بمسافة القصر ليس عليه دليل شرعي وجعل محل عدم الجواز في الأقاليم فلا تنقل من اقليم الى اقليم آخر اهـ

هذا كله اذا كان المال وصاحبه في بلد واحدة اما اذا كان المال في بلد وصاحبه في بلد اخرى فعليه ان يخرج الزكاة في البلد التي وجد فيها المال كل الحول او اكثره دون ما نقص من ذلك لأن اطماع الناس بالمال انما تتعلق به غالباً بمضي زمن الوجوب او ما قاربه في البلد التي هو فيها (يتلى)

صيام احدى وثلاثين يوماً

(التقل) — الأندوسيا — الفاضل محمد محمد باسلامه البر

س — ما قولكم في رجل صام رمضان في بلد ثم سافر الى بلد اخرى تبأخر صيام اهلها عن صيامه بيوم . هل له ان يفطر بعدا كاله ثلاثين يوماً وان

لم ير الهلال في تلك البلد او يلزمه متابعة اهلها الى ان يروه ولو صام احدي
وثلاثين يوما افتونا مأجورين •

ج - لا يخلو الشخص المسئول عنه اما ان يكون صام رمضان بعد ان رأى الهلال هو بنفسه مع آخرين غيره اثبت الحاكم شهادتهم ام صام لرؤيا غيره ولم يره هو فأن كان الأول لزمه الأفتطار بعد ان يكمل العدة ثلاثين يوما وان انتقل الى بلد أخرى لم يراهاها الهلال ليلة إحدى وثلاثين قال في متن الزاد وشرحه من كتب الحنابلة (واذا رآه اهل بلد) اي متى ثبتت رؤيته ببلد (لزم الناس كلهم الصوم) لقوله (ص) (صوموا الرؤيته) وهو خطاب للأمة كافة فأن رآه جماعة ببلد ثم سافروا الى بلد بعيد فلم يراها لاله في آخر الشهر افطروا اه وايضا فالحنابلة يرون وجوب الأفتطار بعد اكمال العدة ثلاثين وان لم يراها لاله ليلة إحدى وثلاثين اذا كان صيامهم عن شهادة عدلين قال في شرح الزاد ايضا (وعلم منه انهم لو صاموا بشهادة اثنين ثلاثين يوما ولم يروه اقطروا صحوا كان او غيبا اه) واما ان كان الثاني وهو الذي صام لرؤيا غيره فالظاهر انه يلزمه الأفتطار ايضا اذا قل ما يقال فيه انه واحد من اولئك الذين صاموا رمضان بشهادة عدلين فوجب عليهم الأفتطار بعد اكمال العدة ثلاثين وان لم يروا الهلال وانتقاله الى البلد الأخرى لا يغير حكمه .

من فمبلا اسلام

بعثت اليها هذه المجلة الغراء كما بعثت الى غيرنا من ارباب الصحف
والشخصيات البارزة هنا منشوراً يتضمن طلب رجل غير مسلم التزوج بامرأة
جاوية متعلمة نشرته صحيفة تدعي الوطنية تحت اشراف (الدكتور ستومو)
وطلبت منا ان نشره برمته او ابداء رأينا فيما يرمى اليه وفي الصحيفة التي
استحسنتم ذلك الطلب بنشرها اياه فأجابه لطلبها اقول :

لا نرى في الحركات التي يقوم بها بعض رجال اندونيسيا ممن يلقبون انفسهم بالوطنيين فائدة للموطن ولا لابناءه وكيف يرجي من هذه الطائفة ومن على شاكلتها خير للبلاد واهلها وقد انسلخت من الدين انسلاخ الشاة من جلدها ومرقت منه مروق السهم من الرمية واخذت تدعو الى تهوين مافي الدين الاسلامي المقدس من شعائر واحكام وتدعو الناس الى مبادئ الألحاد الذي يجرهم السير في سبيله الى هوة من العدم والأضمحلال الديني والأخلاقي معا .

واذا كان من زعماء هذه الطائفة من نشر عن الحج المقدس تلك المقالة المشؤومة التي استفظعها كل ذي غيرة على دينه ووطنه والتي اخف ما فيها قوله عن الكعبة المكرمة انها صنم العرب وتفضيله الذهاب الى ديقول (منفى الوطنيين) على الذهاب الى مكة المكرمة، فمن اين يرجي منه ومن اخوانه خير لساكن هذه الديار من المسلمين وهذه مبادئهم وعقائدهم: ان الوطن في حاجة كبرى الى زعماء يقودونه الى كل ما فيه خيره وصلاحه في دينه واخلاقه، في حاجة الى زعماء لهم من الأخلاق الدينية المتينة ما ترفعهم الأمة بسببها على الأكف والرؤوس ولهم من الصدق والأخلاص ما اصبحوا به عند ظن مواطنيهم بهم اما اذا تجردوا من هذه المواهب العالية ولبسوا من الأخلاق ما لا يتفق والزعامة الحققة في شيء فاحربهم ان لا يلتفت اليهم ولا يصغي الى ما يدعون اليه

اما تزوج المرأة الجاوية بشخص آخر غير مسلم من اي جنس كان فليس من مصلحة الوطن في شيء ولا يدعو الى مثل هذا صادق فيما يدعيه من الأخلاص للموطن وبنيه، وللمجلة فبيلا اسلام الغراء الحق في فزعها ممن يحبذ هذه الخطة وارتيابها في حسرت نيته ونزاهة مقصده كما هو الشأن في تلك الصحيفة التي يشرف عليها (الدكتور ستومو) احد المدعين بالوطنية في هذه الجهات والذي

قلنا عنه ما قلناه سابقا عن الحج واحكامه •
 وصحيفة تجاهر بأمثال هذه الموبقات وتجعل رجال الوطن المخلصين هدفا
 لانتقاداتها الساقط وطعناتها الذي لا يعود وخزها الا عليها من الحق ان لا يحسن
 احد الظن بها ولا بالقائمين بها مهما حاولوا اخفاء ما تكنه ضمائرهم من
 مآءرب واغراض •

وليس تصدي تلك الصحيفة للمطعن بشيخ الارشادين بسوربايا السيد الجليل
 ربيع بن طالب وبرئيس الوحدة الشاب النابه السيد محمود العمودي الأمثالا
 صغيرا للبغض الذي تغفل بين جوانحها للحق ودعائه وللوطن ومجيه •

* الكويت والعراقي *

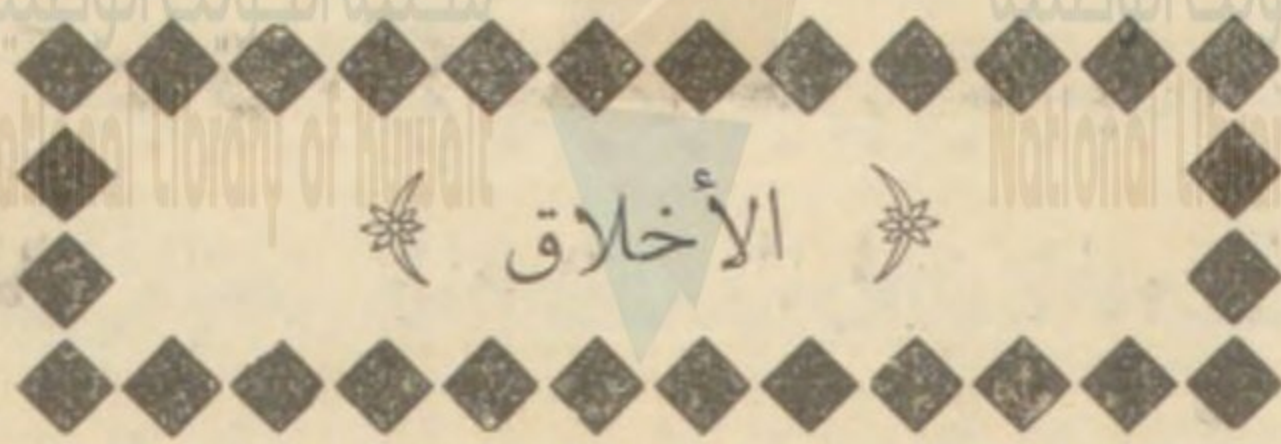
س - وجه الينا الكريم المفضل السيد محمد بن طالب احد زعماء
 الارشادين الأمثال بسوربايا والأديب الفاضل عبد المنعم بن عيسى احد
 وكيلي هذه المجلة في (الكويت) سؤالا عن سبب اختيارنا هذا الأسم للمجلة
 وقالوا فلا هو (الكويت والعراق) فيكون اشارة الى جهتين متجاورتين ولا هو
 (الكويتي والعراقي) فيكون تلميحاً لشخصين متحدين في النسبة الى جهتيهما •
 ج - احتفظ صاحبنا هذه المجلة بأسم (الكويت) التي اصدرها (الرشيد) خارج
 الأندونيسيا سنتين كاملتين وبه اشتهرت في العالم العربي كما اشتهرت به مدينة
 الكويت) التي هي مسقط رأس صاحبها ايضا واطيف الى هذا الأسم في الأندونيسيا
 القسم الأخير من اسم (السائح العراقي) الذي هو احد صاحبي المجلة ليدل على
 اسمه الكامل المعروف مع ملاحظة قطره الذي ينتمي اليه وبهذا نجيب هذا
 من الفضلين وغيرهما ممن سألونا شفها عن اختيار هذا الأسم •



مصالح الكويت يرثي عالمها

بالأمسى ندب مصالح (الكويت) الفاضل الشيخ يوسف بن عيسى
القناعي نفسه للحكم بين عالم الكويت استاذنا المرحوم الشيخ عبد الله بن
خلف الدحيان وبين الأستاذ الشيخ محمد الهلالي واليوم قام حضرته مؤبناً
لفضيلته مع المؤبنين بهذا الدمعة الحارة والزفرة المؤلمة . بهذا القصيدة
المفجعة المبكية وهكذا الشأن في هذه الدار فما اضحكت الا وابكت ولا سرت
الا واسأت .

طبعت على كدر وانت تريدها - صفوا من الأ كدار والأقذار
ومكلف الأيام ضد طباعها - متطلب في الماء جذوة نار
قال لا فاض قوه وإبقاه الله للمعلم والأدب هناك ذخرا
يارحلا عنا بذا تك - رفقا فأن من هواتك
فالناس حولك في المما - ت كما هم في حياتك
لا فرق بين الحالة - بين الاسكوتك عن عطاتك
هم حول قبرك ينحبو - ن كما بكوا من بيناتك
يكون حولك حسرة - وعلى صفاء في صفاتك
وعلى النزاهة والتقوى - وعلى الفضائل من سماتك
وعلى الفضيلة والقنا - عة والجزالة في صلاتك
ارثيك يا بحر العلو - م ولست انسى فضل ذاتك
من الدراسة في الكوي - ت وللأفادة من هدا تك
فالعلم أصبح مدبرا - وعن المدارس في مماتك
والدين أو هنه السقا - م فصار حقا من نعتك
يارحلا نم في اما - ن إلى القيامة في سباتك
واهنا بجنات النعي - يم جزاء نفعك في حياتك



— الأخلاق والعادات —

يجب ان نفرق بين العادات والأخلاق لنسلم من الخلط والخطب ، فالعوائد هي ما اعتادتها الأئمة من قول او فعل واستحسنتها وتناقلتها بالوراثية سواء كانت في نفسها حسنة او سيئة وكل امة لها عادات تخالف عادات الأئمة الأخرى ، ومن طبيعة الإنسان استحسان ما اعتاده وان كان سيئاً ، واستقباح ما لم يعتده وان كان في نفسه حسناً لذلك نرى الناس يشددون النكير على من خالف عوائدهم ويمجدون من التزمها وحافظ عليها ، فالرجل الكامل الأديب عندهم هو الذي يكون ابن عاداته لا ابن ارادته وتراهم لا يستهجنون الرذائل كالكذب والنفاق مثل استهجانهم ترك عادة من عوائدهم ، وعلى كل حال فيحن لا ندعو الى نبذ العادات الموروثة مطلقاً بل نقول ان العادة ما زالت لا تخدش الشرف ولا الدين فعليها ان نجاري الأئمة فيها ، وهذا الذي يسمى بالمداورة في قول النبي صلى الله عليه وسلم (امرت بمداورة الناس) وقد ورد في السيرة النبوية ان الرسول (ص) لم يتناول شيئاً من لحم الضب عند ما قدم اليه بحجة ان ذلك كان مكرهاً عند قومه ... من اشق الأمور واصعبها على الإنسان المقلد ترك ما اعتاده ونشأ عليه ، وكثير من شبابنا من حرم نفسه اكتساب محبة قومه لعدم تنازله لائمتهم في ترك ملابس مثلاً من الملابس التي استحسنوها واعتادوها ، وبهذا حرمت الأئمة من الاستفادة منهم والأنتفاع بهم بخلاف افراد الأئمة الحية الراقية فأنهم يتركون ما اعتادوه بكل سهولة اذا لزم الحال تركه . انظر الى المستشرقين منهم ترهم يتحملون الحر الشديد على خط الاستواء ويرتدون الأثواب الشرقية المتينة ويسدلون لحاهم فيقتحمون مشاق الأسفار في الصحاري والقيافي من بلاد العرب وغيرها

في سبيل العلم والاكتشاف ، ولم يتدمر بعض المسلمين اليوم من حكومة الحجاز
لكونها تضغط على حالي اللحى والمدخنين والمولعين باللهو والاعغاني والطرب مثلاً .
وما ذلك الا لكون العوائد اصبحت ديناً في الناس يتألمون ممن يعارضهم فيها
والعادات تنقسم الى حسنة وسيئة فالحسنة هي التي تسمى في العرف بالأدب ،
واحسن الأدب على الإطلاق هي الأدب الاسلامي التي هداها اليها الرسول
صلى الله عليه وسلم (لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله
واليوم الآخر) فالمسلمون غنيون عن اكتساب فضائل غيرهم لان دينهم
لم يترك فضيلة الا طالبهم بالعمل بها ، نعم اننا لانذكر ان كثيراً من العوائد
المستقبحة التي تخالف روح الدين دخلت على المسلمين فعدوها من الأدب
والحشمة كالركوع والخضوع للكبرياء والعظماء وتقيل الأيدي والأرجل ،
ومن العوائد ما صارت ديناً يتعبد به كالتهليل والتلقين على القبور وعقد
حفلات الموالد والرواتب والزيارات وغير ذلك من البدع المستحدثة في الإسلام ،
لابأس ان نراعي قومنا في العادات التي لا تخالف الدين ، واما ما كان مضاداً له
فيجب تركه ، ولو اننا نعلم ان الجمهور يسخط علينا وينفر منا وينكر علينا
انكاراً شديداً ، فلانبالي بذلك منه .

واما الأخلاق فهي ملكات راسخة في الإنسان وهي ايضا تنقسم الى حسنة وسيئة
كالصدق والكذب والكرم والبخل والشجاعة والجبن وغيرها ، وهي غريزية
واكتسابية ، فالغريزية هي الأخلاق المتأصلة في الإنسان التي لا تقبل التحوير
والاكتسابية هي ما يكتسبها الإنسان بالتمرن والتعود عليها ، فعلى
الإنسان العاقل الا يعود نفسه الا لأخلاق الفاضلة ، قال النبي صلى الله عليه وسلم
« الا خيركم باقر بكم مني منازل يوم القيامة احاسنكم اخلاقا موطنون اكنافا
الذين يألّفون ويؤلفون » قال بعض الحكماء ، يظن بعض الناس ان الأخلاق

منحصرة في الجلوس والقيام والاكل والشرب والرقاد والتحية يستغنون
بالمظاهر الخارجية عن البواطن وبالقشور عن الجوهر وهذه انما هي عادات
واداب لا اخلاق

الأخلاق الفاضلة هي حياة الأمم وحصنها الحصين وسياتها المنيعة تصون
بها شرفها وحقوقها من عبث العابثين وتلاعب المفسدين ، الأخلاق الفاضلة
هي التي تحفظ الأمم من تداخل العناصر الغريبة في شؤونها « ما كان ربك
ليهلك القري واهلها مصلحون » فمن الأخلاق الفاضلة التعقل والتروي وانطلاق
الفكر من الأوهام والتواضع ، والصدق والوفاء والأمانة والصبر وسلامة الصدر
من الحقد والحسد وحب العدل والشجاعة ، والعفة ، والسخاء والأيثار وحب
الحق ، قال بعض الحكماء « الأخلاق انما هي ان لا تبغض الحق وان تعامل من
حولك بما يوجبك به ضميرك عليه ، وان تقوم بواجبك نحو الله ونفسك ووطنك
والناس اجمعين . وقال بعضهم « الأخلاق سلاح الضعيف ومفتاح سجنه ، واذا
قيل ان هذا الشعب لا حظ له من الحيات ، معناه لا اخلاق له .

هذه الفضائل لو اتصف بها قوم اجتمعت كلمتهم ، ولو صادفت ارضا مجذبة
امطرتها ، او قفرا انبتتها ، واما الرذائل فهي صفات منفرة ومفرقة ، منها الحسد
والكبر واللباج والسخرية والغدر والخيانة والكذب والبذاءة والطيش والجبين
واتباع الهوى .

لا تنتشر هذه الرذائل في قوم الا ذهبت بهم مذاهب الخلاف ، حتى لا يبقى
معه امل في الوفاق ، هذه الرذائل تبعد شمل الأمم وتجعل بأسهم بينهم شديدا ،
تري افرادها اعززة على بعضهم اذله للأجنبي يدعون اعداءهم للمناكبة بهم ويمكنون
مخالب المغتالين من احشائهم ، اولئك قوم حادوا عن السنن ، واتبعوا أهواءهم
فزقهم الله كل ممزق ، وما احسن ما قاله الأستاذ الكبير الشيخ محمد عبده ، فيمن

فسدت اخلاقهم يرون كل حسن من ابناء جنسهم قبيحا ، وكل جليل حقيرا ،
 اذا نطق الأجنبي بما يدور على السنة صبيانهم عدوه من جوامع الكلام ونفائس
 الحكم ، واذا غاص احد بني قومهم بحر الوجود واستخرج لهم درر الحقائق
 وكشف لهم دقائق الأسررا عدوه من سقط المتاع ، يغلب عليهم حب الفخفة
 والفخر الكاذب ويرتابون في صدق الصادقين ولوقامت على صدقهم اقطع الأدلة ،
 ويخاصمون من يسعى لاعلاء شأنهم . يصير الواحد منهم كالكلب الكلب اول
 ما يبدأ بعض صاحبه قبل الأجنبي . يفتخرون على ابناء جلدتهم ويذلون امام
 احقر الأجانب فكيف بعليتهم • اه

هذه حالة الأمة التي فسدت اخلاقها وساءت طباعها فصارت منبع الشرور
 والآثام وتبقى كذلك حتى تضحل وتفتى ، لا دواء لأمرض الأمم الابترية
 ناشئتها وتعويدهم حميد الصفات وجميل الخصال من منذ نعومة اظفارهم ، فعلينا
 ان نصلح تربية ابنائنا •

ولا شيء افضل لسوق النفس الى التخلق بالفضائل والتخلي عن الرذائل من
 الدين فلا يمكن ترويض النفس على الكمالات الا به « كل مولود يولد على
 الفطرة وانما ابواه يهودانه او يمجسانه »

الطفل مادة مستعدة لقبول كل شيء ، فعلى المربين ان يحسنوا التربية وعلى
 العلماء حملة الشريعة التذكير والتنبية وتبيين الأوامر والنواهي وتثبيتها
 في العقول ، اما اذا اهملوا هذا الواجب فالناس يضلون طريق الهداية ويسلكون
 مسلك الغواية فتتحكم في نفوسهم الشهوات فتفسد الغرائز فيحل بالناس
 العذاب والشقاء « وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليهم
 شديد » سلمنا الله من هذه الغواية وحرسنا من المصير الى هذه النهاية •

لاحياة لنا الا بالرجوع الى الأصول الدينية الخالصة من شوائب البدع والخرافات

وتهذيب الأخلاق وإيقاد نيران الغيرة وجمع الكلمة وحب الموت في سبيل الشرف العام وتوسع دائرة المعارف ، هدانا الله الى ما فيه خيرنا ووفقنا للمصالحات آمين .

* الكويت والعراقي * - هذه المقالة النفيسة للأستاذ الفاضل السيد عمر بن السيد سليمان ناجي احد فضلاء الأرشاديين واحرارهم ومدير مدرسة الأرشاد في (بكلوغن) ومندوب الأرشاديين في مؤتمر مكة المكرمة سابق واحد صاحبي (مجلة الشفاء الغراء) التي اصدرها مع زميله الأستاذ الفاضل السيد حسين البكري سنتين كاملتين في (بكلوغن) وكانت لهما فيها اثار ممتعة دفاعا عن (الأرشاد) ورد المواجهة اليه من مهاجمات بغير حق .

تخرج على يد فضيلة الأستاذ الجليل الشيخ احمد السوركتي زعيم الأرشاديين هنا له عدة من المؤلفات القيمة التي لم تطبع الى الآن من اهمها كتاب في العقائد وآخر في التربية وهو الذي نقلنا عنه مقالة هذا العدد والكتاب من اجمل ما ألف في (التربية الإسلامية العصرية) اعتمد صاحبه الفاضل فيه على ما ألفه المتخصصون بفن التربية من علماء اوربا وبالأخص الهولند لين منهم مقتطفات منها ما يوافق التربية الإسلامية ومشتشهادا عليها بما هناك من آيات واحاديث .

وهو عمل جليل اثبت حضرته به ان مزية السبق في تلك الأبحاث الثمينة للمدين الإسلامي لالهم ولكن ابنائه عن كنوزهم غافلون او مسحورون بزخرف المدنية الغربية التي تركتهم ينسون حتى انفسهم واثارهم الماثلة للعيان والكتاب قيم في ابحائه سلس في عبارته متين في اسلوبه جدير بكل متعلم ان يودعه خزائنه بعد طبعه الذي سيكون قريبا ان شاء الله كما اخبرنا به مؤلفه الفاضل .

التاريخ
النادي الادبي الاسلامي في بوقو

في ليلة ٢٣ من شهر شوال ١٣٥٠ عقد اجتماع في قاعة هذا النادي الموقر القيث فيه محاضرة دينية (للرشيد) بعنوان (تحكيم العقل في الدين ضلال) تولى القائنها بالنيابة عنه سكرتير النادي الفاضل وقدمها (الرشيد) بالكلمة الآتية كما ختمها بأخرى توضيحا لمبهمها فقال في اولها .

سادتي الكرام واخواني الأعزاء هالني في هذه الجهات امر ما زلت اسمعه من بعض الأخوان اثناء البحث معهم في المسائل الدينية مما كنت اود انني لم اسمعه منهم وهم يدعون الايمان بالله والتصديق بما اخبر به على لسان انبيائه . نعم هالني ايها الاخوان الاثماثل منهم ومن سواهم ان يعتمدوا في رد ما ثبت من العقائد الاسلامية ثبوتا لا شك فيه على امثال هذه العبارات التي لا تصدر في الحقيقة الا ممن ضعف دينه ووهى ايمانهم (هذا ليس بمعقول) (العقول تحيله) (هو من قبيل المحال) وما اشبه ذلك من العبارات المترادفة التي لا تسمن ولا تغني من جوع .

الحق ايها الاخوان ان الاعتزاز بأمثال هذه العبارات في رد ما اخبر الله ورسوله به يستغرب ممن آتاه الله شيئا من العقل السليم وان لم يتذوق طعم الايمان بما غاب عن بصره فكيف به ممن اطمأن قلبه بذلك تصديقا لمن انبأ بها واعتقادا بصحة دعواه في رسالته واخباره عن ربه .

ثم اذا كان هؤلاء المتطرفون ايها الاخوان يريدون ان يحكموا العقل في جميع ما اخبرت به الرسل عن ربها ويرفضوا ما لم يعرفوا حقيقته بعقولهم فعليهم اذا وقبل كل شيء ان يخلعوا رداء الايمان باجمعهم ويستعوضوا عنه ثوب الالحاد الممزق البالي ليرمحوا انفسهم وليهونوا الامر على من يجادلهم .

اخواني انا لا ادري لماذا يجاهر بأمثال هذه العبارات استبعادا لما اخبر الله به من علم يقينا مزية المؤمنين بما غاب عن ابصارهم وان لم يحبطوا بكنهه وان الله مدحهم على ذلك في كتابه العزيز بقوله (الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوات) •

ان هذه المفاجأة التي لم يزل صداها يرن في مسمعي من حين لآء خراو جدت في نفسي ميلا كبيرا لشرح حقيقة هذا الموضوع بالقلم واللسان واعطائه من العناية ما يستحق عسى ان يهتدي به الضال عن صراط الحق ويقنع به من يهمله الحق • لهذا فستكون كلمتي هذه الليلة وفي هذا النادي الموقر التي سيلقيها بالنيابة عني الأستاذ الفاضل عبد الله باوزير بعنوان (تحكيم العقل في الدين ضلال) وسألقي قبلها على مسامعكم الكريمة ابياتا قيمة للأمام ابن القيم في هذا المعنى

﴿انظر القصيدة والحكمة اول هذا العدد﴾

❦ الأقوال في سبب نقض الرابطة للصلح ❦

ننقل هنا كل ما اشيع او نشر في الصحف عن اسباب نقض (الرابطة العلوية) للصلح وانكارها انابة السيد النبيل ابراهيم السقاف على علائته والعهدة على راويه ننقله كما هو لبقف قرآء (مجلتنا) هنا وهناك على كل ما دار حول هذا الصلح الذي اهمنا امره كما اهم سوانا من رجالات العرب معتمدين على ما نشره احد الكتاب في جريدة (اليوم الغراء) لسان الوحدة العربية بسوربايا وعلى ما ترجمه مراسل الهدى الغراء السنقفورية من جريدة كنعغ فوالصادرة في بتافيا عدد ٢٠ - ١١ - ٣٢ - وعلى ما سمعته من احد الأخوان الفضلاء نقلا عن بعض العلويين في بوقور •

[١] - ان الكثير من العلويين لم يوافقوا على الشروط التي امضاها

السيد النبيل ابراهيم السقاف عن نفسه كوسيط وعن الرابطة العلوية بالنيابة

[٢] - ما اشيع من عزم الحكومة هنا على تخصيص العلويين بلقب (سيد) دون سواهم لولا انهم اسقطوا احقهم في هذا الصلح برضاهم بالمساوات الدينية مع الأرشاديين ومن اهم تلك المساوات التي تقتضيها المادة الأولى لقب (السيادة) •

[٣] - عدم اشتراك احد المناصب من العلويين بامضاء الصلح والسيد ابراهيم السقاف والسيد علوي بن طاهر الحدد لا يحمل واحد منها شرف هذا (المنصب) بينهم فيحق لهما القيام منفردين مستقلين بأمر خطير كهذا

[٤] - اتقاد جمرة الغضب في نفوس رجال الرابطة على الأستاذ الفاضل السيد عمر هبيص احد رجالات الأرشاد لخطبته (١) التي القاها في مؤتمر الأرشاد المنعقد في ذي الحجة من السنة الفائتة . الخطبة التي يرى رجال الرابطة انهم

[١] احدثت هذه الخطبة ضجة كبيرة بين الحزبين اثر القائها في ذلك المؤتمر تجهمت منها الوجوه وثارَت الثائرة وارهفت الأqlام والفت الرسائل ووصمها العلويون بكل عظيمة ونسبوا اليها الى صاحبها كل اعتداء عليهم وعلى انسابهم حتى ليخال من لم يقف عليها كما القيت فظاعة الجرم الذي ارتكبه الأستاذ السيد عمر هبيص في اثارته الفتنة وصحة كل ما الصقه العلويون بها وبه من مطاعن وشتائم موجهة اليهم •

وكنت واحدا من اولئك الذين آمنوا بها سمعوا وصدقوا بها قرأوا في جرائد العلويين ورسا ثلهم الى ان وقفت على الحقيقة مجسمة في تلك الخطبة التار يخية بنفسي بعد ان جئت الى هذه الديار . الحقيقة التي لا يحسن بمن تتوق نفسه لمعرفة ما قام به الحزبان من اعمال فيما بينهما ان يجهلها او تيغافل عنها •

وسأودع هذه الخطبة وما قاله العلويون عنها (مجلتنا) بعد ان تحصل عليها لتكون شاهدا عدلا على المعتدي من الفريقين وحكما يجب المصير الى قوله

لا ينسون قوارصها المؤلمة ولا انتقاداتها الحادة فيهم ولا في انسابهم مهما تقدم العهد وطال الزمن (والواقع على خلاف ما يقولون ويتوهمون) .

هذا ملخص ما قيل في تعليل هذ الرابطة للصالح نقلناه كما قرأناه وسمعناه من غير تعليق ولا استنتاج مفوضين الحكم فيه لمن أوتي حظا من العقل والأدراك.

اقول هذوانا على يقين ان هناك سببا واحدا لا تنتقض الرابطة هو الأصل الذي ينبني عليه كل ما يمكن ان يصح من تلك الأسباب سببا واحدا صرحت به الرابطة كعذر لها في انتقاضها ولكنه مع هذا سبب (ظاهري) لا غير له

(باطن) تعلمه هي وكل من له صلة بالبحث . سبب اري التريث في هذ العدد عن

كشف (سر المصون) وكشف ما يحيط به من احاج والغاز عسى ان تثوب

الرابطة الى رشحها وتنظر في عاقبة ما جاءت به وسعت له سعيا حثيثا

﴿ الأستغراب من انتقاض الرابطة ﴾

ان الأستغراب من نقض الرابطة العلوية للصالح تسرب حتى الى نفوس

بعض العلويين اخوانها فضلا عن عامة القراء هنا من مسلمين وغيرهم ولا بد لنا

من احصاء كل ما نشر في ذلك احتفاظا به للحقيقة والتاريخ وليعلم اي حد وصل

الأستغراب من فعلة الرابطة هذه .

﴿ الجمعية المركزية الموقرة للأرشاد في بتافيا ﴾

نشرت في جريدة (كنعغ فو) المأليزية التي تصدر في (بتافيا) تاريخ —

١٩ — ١١ — ٣٢ — بيانا بعداوان اطلعت على ما اذاعته الرابطة في جريدة

كنعغ فو فقالت .. نشرت جريدتكم يوم السبت الماضي بيانا من سكرتير مركز الرابطة

فيه تقول بصراحة انها لما تمض مشروع الصلح بينها وبين حزب الأرشاد وايضا

انها لم توكل من قبلها احدا ايا كان للتوقيع بأسمها وقد عجبنا من ذلك وتعجب

كثير من الناس لأن في يدنا نحن مركز الأرشاد نسخة من شرط الصلح وعليها

توقيع السيد ابراهيم السقاف عن الرابطة ولهذا قيمته التي ستسجل ونكتفي بهذا اولاً •

جريدة اليوم الغراء

قالت بعدان نقلت بيان الرابطة الذي نشر في جريدة كنعغ فو ايضاً ما يأتي تعجبنا من هذا الخبر لأن العرب سمعوا ان الرابطة قد امضت مشروع الصلح وامضاه عنها السيد ابراهيم السقاف بأسم مركز الرابطة وآلان جأ هذا الخبر الذي لاشك سيكون له ذيول وفي جريدة اليوم القادمة سنفصل الخبر بعد البحث والتحقيق (الكويت والعراقي) — نشرت هذه الجريدة الزاهرة كلمتها التي وعدت بها في بعض اعدادها بقلم دل على عظم استيائها من عمل الرابطة الذي لم يكن منتظراً وما زالت تنشر المقالات المتوالية لآحرار الكتاب حول هذا الموضوع الذي كان له ذيول كما قالت الزميلة اصلح الله الأحوال واراح العالم ممن يتصيدون في المباء العكر •

مراسل الهدى الغراء في بتافيا

قال كما هو منشور في الهدى الغراء تاريخ ٢٢ رمضان ما يأتي تحت عنوان (ماذا في الأفق) (بيان عن الصلح بين العرب) •

فوجيء العرب بما نشرته صحف بتاوي الهاليزية بتاريخ ١٦ - ١ - ٣٢ واهلعوا له هلعاً وأى هلع فبجرة قلم من سكرتير مركز جمعية الرابطة انهارت اعالي القصور التي يحلم بها عرب المهجر ، فلم يكد مداد شروط الصلح بحف حتى دوى في الفضاء صوت من جمعية الرابطة معلنة انها لما تقبل مشروع الصلح ولما تمضه ولم تنب احدا عنها لأمضائه الى ان قال والغريب ان مركز الرابطة سكت الى اليوم بعد نشر الشروط في جرائدهم وجرائد غيرهم وكأن الرابطة اتخذت من نشر (الكويت والعراقي) شيئاً عن الصلح فرصة لإعلان رفضها غير الصريح •

ثم قال ومن هذا يرى القراء ان الأرشاديين يعتبرون الصلح بين عرب المهجر قد تم وانتهى بينهما تنكر جمعية الرابطة ذلك فالموقف حرج جدا من كل ناحية فهذه الرابطة تنكر نيابة السيد ابراهيم عنها وهذه شروط الصلح عليها توقيعها والناس تنتظر بيانا منه يعرفهم هل هو موكل من الرابطة ام لا ..

﴿ العرب السنقفورية الغراء ﴾

قالت في عددها الصادر تاريخ ٢٧ رمضان ما يأتي على اثر ما قرأناه في صحيفة «حضر موت» الزاهرة تحت عنوان «بيان حقيقة» بخصوص الصلح بين العلويين والأرشاديين — ذهبنا مباشرة لمقابلة سيادة النبيل السيد ابراهيم بن عمر السقاف لأستطلاع عن جلية الأمر الواقع مأخوذ من بمفاجأة ذلك الخبر، غير أنه زالت دهشتنا عند ما شرح لنا سيادته الواقع الخ

﴿الكويت والعراقي﴾ — الذي يهمنا من هذه الزميلة الزاهرة وهي من صحف (العلويين) التي تصدر في سنقفورامشاركتها ايانا في الأستغراب من انتقاض الرابطة بقولها (مأخوذ من بمفاجأة ذلك الخبر الخ) اما البيان الذي ادلى به السيد النبيل ابراهيم السقاف للمجريدة فليس هو البيان الذي ينتظر من حضرته حول هذا الموضوع •

﴿ شهادة المنصفين على اعتداء العلويين ﴾

قال كاتب فاضل في جريدة الهدى الغراء تاريخ ٢١ شوال ما يأتي صدق السيد محمد بن محمد باسلامه البر فيما كتبه لفضيلة الأستاذ الرشيد فأن اللين لا يجدى نفعا مع المفسدين بل يزيدهم عتوا وطغيانا وآية ذلك تظهر في تعرضهم لمجلة الكويت والعراقي من بين سائر المجلات والصحف ونحن نشهد وجميع قرائها أن صاحب المجلة قاما بواجب الصلح نحوال باعلوي والأرشاديين وسعيا سعيا حثيثا في جمع الشمل وضم الكلمة فكان نصيبها الكرباج الأول والسوط الثاني وراميهما بكل مثلبة ونقيصة كناية وتصريحاً وكتابة في حضر موت والرابطة •

مجال الأقلام

﴿ يَخْلُقُونَ لَهُمْ أَعْدَاءَ حَتَّى مِنْ الْأَرْضِ ﴾

كلمة ذهبية قالها الأستاذ الفاضل السيد عبد الواحد الجيلاني في جريدته (الهدى) السنقفورية الغرآء في معرض كلامه على (العلويين) في هذه الديار وقد صدق فيما قال فإنهم (اصلحهم الله) يلجأون الى عداوتهم حتى من لم تحدثه نفسه يوماً بمعاداتهم وهاك مثالا واحداً من امثلة لا تحصى فأنا الذي لم احمل لهم الا الود والولاء ايام كنت في (الكويت) وبعد ان جئت الى هذه الديار وفي سبيلهم اغضبت حتى فضيلة الأستاذ الجليل الشيخ احمد السوركتي زعيم الأرشادين ابان مناقشتي له في مسائل الخلاف بينهم . انا الذي كنت اتحاشى كل ما بشرعوا ففهم قولاً وكتابة كان نصيبي منهم لو اذع القدح وقوارص الأنتقاد تصرحاً وتلميحاً في مجالسهم وفي صحفهم ايضاً . انا الذي لم افاجئهم بما يكرهونه طيلة هذه المدة كما فاجئت اخواننا الأرشادين كالب حظي منهم القطيعة والهجر في الوقت الذي لم آل جهداً في القيام بما علي من حقوق اسلامية لهم زيارة لهم في دورهم ومبادرة لهم بالسلام في طرقهم واجابة لهم في دعوتهم . انا الذي كانت معاملتي لهم كما ترى لم اسلم من شرهم ومكرهم ولم افلت حتى من اذيتهم واهانتهم .

كتبت في الجزء السادس من هذه المجلة كلمة وجهتها الى (رابطتهم) سداها الأخلص ولحماتها الشفقة فانتظرت ان يقابلوها بما تستحق من اعتناء ويريثوا فيما يريدون اثارته من اعتداء ويعلنوا براءتهم مما اتهموا به من ارآء الا ان الأمر (ويا للأسف) جاء على عكس ما انتظرت وعلى خلاف ما املت فطلعت علينا (حضر موت) لسانهم تاريخ [١١] شوال مصدرة بمقال طويل عريض تحت عنوان (الدعاية الى الحج) من اوله الى آخره تعريض بالمجلة وصاحبها وبأناس آخرين يحاول الكاتب تقريبهم منهما في الرأي والعقيدة والأخلاق . مقال لم اشك ولم يشك غيري ايضاً بأنه (لزيمهم الكبير السيد علوي بن طاهر الحداد) وان اغفله من امضائه كما هي عادته في كثير فما ينشره . طرزت حواشيه بالفحش

والبذاء وقلد جيده بعقد المكر والدهاء مما يوآء خذ عليه عامة العلويين (اهل البيت الطاهر) (فحضر موت) ليست هي ملكا للسيد عيروس المشهور وحده ولا تبعة ما ينشر فيها ملقاة على عاتقه ومن نشره وحسب : المسئولية عليهم عامة لأنها لسانهم الحاد في هذه الجهات وحصنهم الذي يؤون اليه اذا ما حمي الوطيس . وصحيفة تنطق بلسان من (يدعون ان الله طهرهم من الأ دناس والأ رجاس) وان قوله تعالى (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا) لم تنزل الا فيهم من صغيرهم وكبيرهم واذا ما لقي احدهم سواء شمش بأفقه قنلا (نحن من بيت) قال فيهم جدنا الأكبر [ص] [١] [اهل بيتي كسفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق] وقال (ص) (اني تارك فيكم ما ان تمسكتكم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض). ان صحيفة تنطق بلسان من يرون انفسهم كما قلناه نراهة وتطهيرا يجب ان تكون من ابعد الصحف عن كلمات السوق والسفلة : نزيهة عن اساليب

(١) انظر الى ما قاله علماء الحديث بشأن هذا بين الحديثين في ردنا على (منهاج الشريعة) الذي سنشره قريبا ان شاء الله وبالأخص ما قاله الا مامان البخاري واحمد وغيرهما عن الحديث الثاني الذي هو اقوى حجة (للشيعة الإمامية) على نجاتهم وخدمهم وهلاك من عداهم من سائر الطوائف الإسلامية حتى الفرق التي تنتمي الى شيعتهم ايضا . . . واذا ما اراد (العلويون) في هذه الديار ان يردوا علي ما قلته حول هذا بين الحديثين كما ردوا على زعيم الأ رشاديين من قبل لحكمه على الحديث الثاني بعدم الصحة في ذخيرته الغراء . فأني انبههم الى امر مهم قد يكون عازبا عن اذهانهم . انبههم بكل اخلاص الى ان الذي يجب الرد عليه بقوة ومناقشته بحدة هو من يحتج بهذا الحديث وامثاله مما ورد في فضل آل البيت علي (هلاكم انتم ايضا) وعلى (دخولكم النار). اما الامر بيننا وبينكم فبسيط اذا ما كنتم حقا من اهل السنة والجماعة فنحن لم نقل في هذا الحديث وامثاله الا ما قاله علماءنا المعترفون عندنا فيما ينقلون كما يعتبر ابناء الشيعة علماءهم فيما يروون .

المكرو والخداع . بعيدة عن رمي العبارات المحملة التي من شأنها الصاق التهم بالأبرياء وإساءة الظن بمن اخلاقهم انقى من الثلج في بياضه . بعيدة عن التدليس والتلبيس وعن التعمية والتضليل . شأن أهل الأغراض المدخولة والأهواء التي وجهت الى غير هدى . . واذا مارضي [اولئك المطهرون] ان ينزلوا باختيارهم في [صحيفتهم] الى مثل هذا المستوى المنحط واحبوه محبتهم للغلبة والانتصار وان كان على الحق ودعائه . فلماذا يتألمون اذا ممن نافسوه في هذا الميدان من (ابناء بيتهم الطاهر) وسواهم . ولماذا ابرقوا وارعدوا وزمجروا وتوعدوا وكادوا يهدون السماء من غضبتهم ويقلبون الأرض من وطئتهم . عندما فوجئوا بمثل ما فاجأوا به غيرهم اليوم من آلمنين مطمئنين .

الله الله ايها القوم في امركم واحفظوا ما بقي من كرامتكم ولا تعجلوا بالقضاء على شرفكم بأيديكم وايدي اعوانكم . راقبوا الله فيما تاتون وتذرون فثمة عيون ساهرة وقلوب واعية واقلام تحصي النقيير والقطمير قبل يوم الحساب يوم ينزل بالمفتري اشد العذاب . مالكم ايها (الحبايب) استرسلتم في مهمه لم تعرفوا مخرجه واستحلتم مرعى جهلتم مغبته . اين منكم العقول والأفكار اين منكم البصائر والأبصار .

اني والله ايها (السادة) لمن المشفقين عليكم حتى مع (اذيتكم) ومن الناصحين لكم حتى مع [عجرفتكم] والافأني لكم نذير بين يدي بلاء اسود سيقطع من الأصول جذورها ويهدم من الدعاوي قصورها . فانتظروا انا معكم من المنتظرين . ايها [المطهرون] كما تدعون ان كنتم تظنون ان مجاملي لكم فيما مضى وعدم رغبتني في منازلتكم خوفا من سطوتكم التي مازلت تهددون بها كل من ناؤكم اورغبة في صلتكم التي ما برحتم تحذفونها الى كل جهة تشتمون منها رائحة الميل لكم والدفاع عنكم بحق وبغير حق من دون نظر الى دينها وشرفها اوضعفا مني في الحجة او وهي في البيان . ان كنتم تظنون هذا الظن ومن جرائه تحكمتهم وتحرشتهم . واحتقرتم وتطاوولتم فقد اخطأتم جدا لخطأ ولم تصيبوا من الحسد محزه ولا من الفراسة نورها وانتم (اهل كشف وكرامات) كما تدعون .

انا لم اعاملكم بذلك اللين الذي ظننتموه ضعفا ولا بتلك المجاملة التي توهتموها خوفا الا اداء لما علي من حق لمن اراهم من المسلمين . وكرها للبدة بالعداء الذي لا تكون عاقبته الاوبا لا على صاحبه ورغبة في ان ترجع المياه الى مجاريها بينكم وبين منافسيكم ولأشهد العالم الإسلامي اجمع على مبلغ ما آتاكم الله من اخلاق (طاهرة) تمنعكم من الجريمة تحت طي الخفاء حتى مع من لم يسيء اليكم .

ايها المعتزون بسطوتهم المغترون بنسبهم ثقوا انني لست ممن يقع له بالشنان او يرهب لمعان السيوف ووخز الشنان . انا من سبيل شرفه ودينه . لا يبالي بحتفه ومنونه .

ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان لله مصرعي لي من الحق قوة تهد كل باطل . ومن البصيرة برهان يحطم ما هناك من معاقل . فللحلم ساعات وللجهل اويقات .

فلي فرس للحلم بالحللم ملجم ولي فرس للجهل بالجهل مسرج
فمن رام تقويمي فأني مقوم ومن رام تعويجي فأني معوج
وفوق هذا وذاك لا اقول كما قال الشاعر العربي في غربته . وبين قبيلة غير قبيلته
وما كان غض الطرف مناسبة ولكننا في مذبح غربان
لا اقول هذا وانا الآن في هذه الديار بين اخون اذهبوا عني بأخلاصهم
من الغربة آلمها . ومن الفراق اتعبه . اخوان صادقين تجمعني بهم فوق جامعة
الدين وآلا مال جامعة الآلام والأعمال . اتقدوا غيرة على الحق ان دعوا الساحتهم
اجابوا بلا سؤال . وزموا الهمة بلا امهال

وفي الختام اشهد عليكم المنصفين وابناءكم المتنورين انكم ان رغبتهم في منازلتي فأني لا ارغب فيما ترغبون . وان اردتم مهاجمتي فأني اكره ما تريدون .
وان نزلت معكم فما هو الادعاء عما يجب الدفاع عنه . وايضا حالم لا يحسن
السكوت على الأبهام فيه . انزل والأسف يملأ الفؤاد . والحسرة تكاد تقطع
الأكباد . على حقوق الباطل منكم ستداس . وارجام بغير حق ستقطع . وحرمة
في سبيل النخوة الجاهلية ستنتهك .

أما أنا فسوف لا أكيل لكم إلا بضاع العدل والائصاف. ولا احاسبكم الا على الواقع من اعمالكم واقوالكم. معرضا عن الصاع الذي تكيلون به لسواكم. ممن نأؤكم وعاداكم. صاع الكذب والافتراء. واتهام الا برياء. والمراوغة والدهاء. ففي الواقع ما يكفي عن الاختلاق. وفي الحقائق ما يغني عن التزوير. فاصبروا اولاتصبروا قاتم المبتدئون بالعداء. القاطعون للولاء. والله استعينه في البداية كما استجده في النهاية وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

كتاب مفتوح الى سمو الأمير شبيب ارسلان للشباب الغيور والأستاذ الفاضل السيد سلطا تبيع سكرتير النادي الأدبي الإسلامي في بوقور سابقا واحد الأساتذة الآن في مدرسة الأرشاد. فتوجو. التي يديرها الأستاذ الفاضل السيد علي هرهرة في بتافيا.

جناب الجليل القدر الأمير ارسلان حفظه المولى ذخرا للأسلام والمسلمين آمين سلاماً واحترماً. وبعد فقد نشرت مجلة الكويت والعراقي الغراء بعددها الثاني مقالكم الذي ضمنتموه النصيح للعرب بمهجرهم - جاوى - بأن يكفوا بعضهم عن بعض وبأن يصطلحوا فنقدر من صميم الفؤاد التفاتكم لأحوالنا جزاكم الله عنا خيراً كثيراً. غير أننا نلح عليكم بأن ترقبوا مجاري أحوالنا في الوقت الحاضر بكل دقة كيما يتسنى لكم ايها الأمير العظيم ان تتبعوا التفاتكم الماضية بالتفاتة اخرى تكون كخاتمة للأولى فان الأعمال بنحواتيها.

يا اميرنا ان الصلح الذي كنتم ترجونه لنا قد قدر المولى وقوعه وقد امضى على شروطه فضيلة الأستاذ الشيخ احمد السوركتي كوسيط الرابطة الشرقية وشهيد والسيد ابراهيم بن عمر السقاف كوسيط الرابطة الشرقية ايضا وكوكيل الرابطة العلوية والسيد عبد الله بن عقيل باجري عن جمعية الأرشاد والأصلاح العربية بحضور زعيم آل باعلوي السيد علوي بن طاهر الحداد وبحضور صاحبي مجلة الكويت والعراقي المحترمين ولابد انكم قد اطلعتم على تلكم الشروط في مجلة الكويت والعراقي فماذا تقولون ايها الأمير وقد رضي الأرشاديون بالصلح ثم يأتي آل باعلوي بعد مدة طويلة من نشر الصحف لشروطه فتعلن جمعيتهم الرابطة

العلوية اول مرة بانها لم تنب احداً من قبلها للتوقيع على تلك الشروط ثم تعلن مرة اخرى بانها انما لم تنب احداً للأمضاء النهائي ويقولون هكذا تعمل الدول العظام والجمعيات !؟!

والصحيح ان هذا النكول منهم لم يك الالتعاضم املهم في هذه الأيام بأن تجيب الحكومة الهولندية طلبهم في ان تخصص لفظ السيد لهم وتمنع غيرهم من استعماله ماذا تقولون ايها الأمير فيهم وقد تجرأوا على خرق حرمة الصلح من اجل كلمة سيد؟ وقع الصلح او لم يقع نقضوا الصلح او لم ينقضوا ماذا تكون ايها الأمير عقلية قوم يستشيطون غيظا ويتميزون من الحقن اذا دعونا احدا من غير آل باعلوي بكلمة سيد؟ ينقمون علينا ان قررنا في مؤتمرنا المبارك اطلاق لفظ السيد على من يستحقه نعم اننا قررنا ذلك وليس فيه اي غرابة وانما العجب في الأحوال التي اضطررنا واحوجتنا الى ان نعمد لهذا القرار ، لعمري انه ليكفيك ايها الأمير ان تفهم القوم ونفسياتهم من استبدادهم علينا بكلمة (سيد) في لغتنا العربية ان هذه صورة من صور معاملتهم معنا نحن ابناء يعرب وقحطان اباة الضيم انصار المروءة ان في ذلك لآية للموقنين !!

أفنكون متهورين ايها الأمير اذا ما صحنا من هؤلاء القوم وقلنا للامة الاسلامية لاتعلقوا عليهم الأمانى والآمال في استرداد مجدقات وعزتلید؟ أفنكون متهورين ايها الأمير اذا ما صحنا منهم في الماضي من جراء عريضة رفعوها الى الشريف حسين رحمه الله يحثونه على ان يمنع الأرشاديين من الحج الى بيت الله الحرام فنشرتها القبلة مذيلة بامضاء كل كبير فيهم ورئيس؟ أفنكون متهورين ايها الأمير اذا ما قلنا او كتبنا انهم مع فرض صحة اتسابهم الى فاطمة الزهراء رضي الله عنها يجب عليهم ان يتصفوا بصفات عباد الرحمن المتواضعين الذين يوفون بعهدهم اذا عاهدوا والاف مجرد الاتساب لا يغني فتىلا ولا يلحقهم بالصالحين؟ أفنوجب علينا ايها الأمير . ان تذكر انهم من اهل البيت الذين جاء فيهم (انا يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا) فنعتقد رغم انوفنا انهم طاهرون مطهرون؟ ما كان الله ليكذب وما كنا لنكفر بالله وآياته

ايها الأمير وجل منانا ان ننال مرضاته في الدنيا والآخرة ولكن الشرذمة ايها الأمير مع فرض صحة انتسابهم الى سيدتنا فاطمة رضي الله عنها لا يريدون ان يزكوا انفسهم بصالح الأخلاق من حفظ العهد والتواضع والرضاء بالمساواة مع المسلمين أفذهب الله عنهم الرجس بدون ان يتقربوا اليه بما يرضيه وبما يثلج صدور المؤمنين من الأخلاق المرضية ؟

ان الله سبحانه وتعالى انما جعل اذهاب الرجس في الآية جزاء لنساء النبي اذا ما كن محافظات لوحيته فيما قبل تلك الآية من عدم التبرج والقرار في البيوت وغير ذلك وقد كن كلفن انفسهن تحمل مشاق ذلك فنلن جزاء هن فكن طاهرات رضي الله عنهن هكذا ربط الله المسببات بالأسباب ايها الأمير ولست اريد بهذا ان مثل هذا يغيب عن بالكم وانتم الثريا وانا الثرى وانما كتبه لأن القوم يريدون من الله ان يبدل سنته في العالم من اجلهم فيذهب الله الرجس عنهم دون اي عمل منهم تعالى المولى عن ذلك علواً كبيراً . لك ايها الأمير وبيننا وبينك بعد المشرقين ان تتصور اننا متهورون فلا وربك لو قدر ان تزور جاوة ايها العظيم لرئيت شيئاً عظيماً يتفطر منه قلبك وتنشق منه المرائر . واني اعتقد بأني سأسمع منك اذا مازرت جاوة وخالطت عربها ما قد سمعته اذ ناي من احد المهاجرين الينا قريباً وهو فضيلة الأستاذ المحترم عبد العزيز الرشيد حيث قال (كنت اعتقد ان الأرشادين متهورون وهكذا يعتقد معي كثير من اهل الخارج)

أي والله ولكني لا اريد لك زيارة جاوة فأني اخشى عليك ان تزور فيها بيوتاً ولا تزار . وان تسلم على اناس فلا يعطونك الا الأدبار كما قد اخذ (الأستاذ الرشيد) نصيبه من ذلك النوع من المعاملة . تلك سنتهم مع الذين خلوا من قبل من الأحرار الصادقين ولن تجد لسنتهم تبديلاً ولن تجد لسنتهم تحويلاً ! ولا اظن انك اذا دخلت جاوة تستطيع ان تصبر كما صبر (الأستاذ الرشيد) في التزام الحياد فانه قد كان والله يضرب قاع المجلس بعصاه ليسكت رجلاً كان يرمز في آل باعلوي اني شهدت على ان عصاه فعلت ذالك والله . ثم شهدت بعيني ان وجوهاً تعبس عليه

لغير ما سبب الا انه نجدي وان في نشره مقالكم. بالعدد الثاني لأكبر شهادة على حب (الأستاذ الرشيد) خطة السلم والحياد لذلك كله ايها الأمير لا اتنى لك دخول جاوة فانه يعز عليّ ان اراك يهضم قدرك ويغمط حقك! واذا ما قلت كيف يكون منهم ذالك عليّ وانالم يصدر مني عليهم اقل شيء فاعلم انه سيكون ثم يكون ثم يكون رغم ما قد قلته لنا في ان نتذكر انهم من اهل البيت الذين جاء فيهم في القرآن ما قد جاء وسوف لا يكون الذنب الا انك تعشق الاسلام الذي بنيت قواعده على المساواة وتعشق اخلاق الرسول (ص) التي منها التواضع او كنت تحمل بين الضلوع حناناً لأن السعود لأنه انقذ الحرمين من كثير من الفساد الديني والديوي ومن الخرافات والبدع والسلب والنهب، وان كان ولا بد ايها الأمير من زيارة ربوعنا فأني من الآن انبهكم لشيء ربما يفوت عليكم وهو انكم متى وصلتكم سنقافورا واردم ان تضربوا تلغرافا الى فضيلة الأستاذ الشيخ احمد السوركتي كيما يقابلكم ميناء تانجوع فريوك مثلاً فايكم ثم اياكم ان تعتمدوا في ارسال التلغراف على احد والافسيكون نصيبكم كنصيب الأستاذ السائح العراقي صديقكم العزيز فانه لم يعلم بعاقبة تلغرافه !! ...

يا حضرة الأمير - اني اختم كتابي هذا برجائي من فضيلتكم ان تنظروا الى حالتنا الحاضرة من هذا الصلح ونقضه ثم تخبرونا عما تفهمونه ولكم منا جزيل الشكر سلفاً حفظكم الله للأسلام والمسلمين خير ذخر والسلام.

امير الكويت والحج

قال احد الإخوان الأفاضل من رسالة بعث بها من (الكويت) تاريخ ٢٩ رمضان ... الحجاج من الكويت هذه السنة كثيرون واكثرهم من النساء وفي عزم الأمير الشيخ احمد حاكم الكويت المعظم ان يحج ايضاً ولكن منفرد او من طريق سوريتة وكل الحاج سيد هبون برا الا بيت السيد خلف فيسذهبون بحرا وسيحج ايضاً الشيخ صباح الناصر برا الى العارض اولا ثم الى الحجاز وسيتوجه الحاج كل على حديثه من دون امير (على خلاف العادة الماضية قبل استيلاء جلالة الملك على الحجاز) واوهم يخرج في ١٠ شوال وآخرهم في ١٠ ذي القعدة والفضل

في هذا كله للملك العربي الذي امن البروسهل السبل اطال الله في عمره لسعادة العرب
من الا ندنوسيا الى امير الكويت المعظم

يا صاحب السمو الامير الجليل ان قدر الله ان تتشرف في هذا العام بالحج
المبارك وتقابل في بطحاء مكة المكرمة اسد الجزيرة الهصور فانتهاز (حفظك الله)
فرصة المثل بين يديه في حل المشكلة المتعقدة بين جلالته و (الكويت). انتهازها
فان الفرص تمر مر السحاب . وانظر الى مسقط الرأس بعين عطفك والى اهلها
الامثال بنظر التفاتك فلهم عليك حق الولاية (وهو حق وربك عظيم). انتهر
الفرصة ولو بتضحية شئ من مصالحك وارباحك لتجبر بذلك قلوبا من ابناء وطنك
منكسرة وتجمع اقواما من ابناء جلدتك مشتتة لا تود لك الا كل خير ولا لوطنك
الا كل سعادة وهناء وليس عليك فيما تعمل ولا على وطنك من خطر ولا بأس
يا صاحب السمو انك ان عرفت نفسية جلالة اسد الجزيرة التي امتاز بها . وعرفت (النعمة)
التي يطرب لها فانك ولا بد ستنتال منه ما تريد وتتحصل على ما تبغى فجلالتك
لا يحمل لكل منكم الا ما يحمله الائب الشفوق لاءبنائه . وان الغالي لدى جلالته
رخيص والتمين حقير اذا ما اتى جلالته من وجهه واثيرت النخوة العربية . في نفسه
الابية . (هل فهمت ايها الامير) واطنك قد فهمت فما بالعهد من قدم حقق الله
آلاما وازال من الطريق الأوحال .

التفريط والانتقاد الصواعق الهاوية على النصائح الكافية

كتاب رد فيه (عبد العزيز الرشيد) على محمد بن عقيل الحضرمي في
كتابه (النصائح الكافية لمن يتولى معاوية) الذي هو بالفضائح اشبه منه بالنصائح
فضائح جاءت في كتاب النصائح * ولأين عقيل (اجر) تلك الفضائح [١]
وقد بلغ الرد عليه مالا يقل عن خمسين كراسا بحجم هذه المجلة اتى على كل
ما حواه الكتاب من غش لا يليق بمن يدعون العلم وتدليس يسقط صاحبه من
درجة الاعتبار ورفض ابعده (ابن عقيل) وكل من والاه لعقيدته السوأى من
دائرة اهل السنة والجماعة بعد الثريا عن الثرى .

(١) مطلع قصيدة (للرشيد) ستشر في العدد الآتي ان شاء الله

وهل بعد المجاهرة بلعن اصحاب الرسول الكرام والتقرب الى الله بسبهم
وثلبهم والتهكم على علماء الأمة الذين ادوا الينا الأمانة كما امرنا نحتاج الى
دليل لنثبت فيه رفض شخص او تشييعه . لا احسب الأمر يحتاج الى اكثر من
هذا وقد اوصانا [ص] بأصحابه خيرا وحذرنا من سبهم ولعنهم
وسننشر في [المجلة] فصولا من هذا الرد لندل القراء على حقيقة ما انطوى
عليه الرجل ولنعرف من اذروا عليه الدمع الأحمر هنا ان [اخاهم] ان كانوا جاهلين
قدمت من الرفض طينته . وان الأولى بهم بعد رحيله ان يضحكوا ولا يبكوا
حيث استراح من اثمهم واراح العالم من ترغاته . وسنقدم الكتاب لمن يرغب في
طبعه من غير ربح وحسبنا بنشره ان ننبه افكارا عمي عليها الحق في هذه الديار
فوق مثوبة الدفاع عن اخلصوا الله دينهم .

﴿ دروس النادي الأدبي الأسلامي في بوقور ﴾

شرع (الرشيد) بالقاء الدروس التي تبرع بها لذلك النادي من دينية وعربية
في آخر شوال وطفق الملتحقون بالنادي وغيرهم يتلقون دروسهم هناك مما يرجى
ان يكون من ورائه خير لهم وفائدة محسوسة عن قريب .
وبهذه المناسبة ترحب (ادارة النادي) من ارباب الصحافة على اختلافها هنا وهناك
ان يعطفوا على ناديهم بأرسال صحفهم القيمة اليه لينتفع بفوائدها المترودون
عليه ولهم الشكر سلفا

﴿ الى مشتركى مجلة الكويت والعراقي ﴾

بهذا العدد ترمي (المجلة) خلف ظهرها ما ينيف على ثلثي سنتها . فهل
من يرونها قد قامت بشيء من الخدمة الواجبة للحق وانصاره ان يشجعوها
بما يعتبرونه حقها من بدل اشترى كها الزهيد ولا سيما من يعرف منهم ان
المادة لمثل هذا المشروع هي اهم ما يحتاجه لحياته قبل كل شيء . هل لهم ان يكونوا
اسوة اخوانهم الذين هزتهم الأريحية فقدموا ما عليهم قبل استحثاثهم ولهم الشكر
—☆— الى مشتركى مجلة (الكويت) فقط —☆—

نتقدم بكل رجاء الى مشتركى مجلتنا (الكويت) سواء من كان منهم في (الصولو)
او سوريا او (بنتافيا) او سندا فوره او غيرها من البلاد ممن وصلتهم في سنتيها
الأولى والثانية ان يسددوا ما عليهم لها ولهم مزيد الشكر ﴿عبد العزيز الرشيد﴾